مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الأول – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

[٦]

فاعلية برنامج قائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

د. أسماء محمد علي خليفة

كلية التربية للطفولة المبكرة

قسم العلوم النفسية– جامعة بني سويف

فاعلية برنامج قائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

د. أسماء محمد علي خليفة*

ملخص:

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلي تنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال منهج ريجيو اميليا القائم على المواقف الحياتية وتم استخدام مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن)، مقياسPlano لقياس مهارة التخطيط إعداد خالد النجار وعزة عبد المنعم وأخرون (٢٠١٩)، برنامج قائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا)إعداد الباحثة، واتبعت في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغ الحجم الكلى للعينة (٦٠) طفل من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥.٥-٦.٥) سنوات بمدرسة فيوتشر صلاح الدين للغات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم ٣٠ طفل، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين(التجريبية، الضابطة) في القياس البعدي علي مقياس التخطيط لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التخطيط لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية منهج (ريجيو إميليا)– مهارة التخطيط

* كلية التربية للطفولة المبكرة– قسم العلوم النفسية– جامعة بني سويف.

Abstract:

Title: The effectiveness of a program based on life skills using the "Reggio Emilia" approach to develop planning skill for early childhood children

This study aimed to develop the planning skill of early childhood children through the Reggio Emilia approach based on life skills, colored array test for intelligence measurement,(John Roven), Plano scale for measuring planning skill Prepared by Khaled Al Najar, Azza Abdel Moneim and others (2019), A program based on life skills using the method (Reggio Emilia) prepared by the researcher, and followed in this study quasi-experimental method, and the total size of the sample (60) children from the second level children of kindergarten who ranged between (5.5-6.5) years in Salahaldin Future Stars Language School, they were divided into two experimental and control groups, each with 30 children. The results of the research revealed that there were statistically significant differences in the two groups (experimental, control) in the dimensional measurement on the scale of planning in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurements on the scale of planning in favor of the post measurement.

Keywords: Life Skills, (Reggio Emilia) approach- planning skill

مقدمة:

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة باستثمار وتنمية الطاقات البشرية كنتيجة حتمية لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة ولهذا اتجهت العديد من المؤسسات التربوية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال إلي التركيز والاهتمام بتفكير الأطفال وإعمال العقل والمشاركة في العديد من الأنشطة بصورة تؤدي إلي تعلم أكثر أهمية في اكتساب وتنمية مهارات التفكير والبحث والتخطيط، أكثر من اعتماده علي حفظ وتخزين المعلومات بما يسهم في تحسين نموهم المعرفي وتطوير مهاراتهم الأكاديمية مما يساعد الأطفال علي مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية.

ويكمن التحدي في تنمية مهارات نشطة فكريا لتعزز بيئة التعلم تساهم بشكل كبير في تشكيل الفروق الفردية في تفكير الأطفال حيث يختلف الأطفال في قدرتهم على التفكير والتخطيط وحل المشكلات من خلال بيئة منظمة ومرنة. وتتيح بيئة الروضة خبرة وفرص أكبر للأطفال للمشاركة في التخطيط من خلال الأنشطة اليومية واتاحة الفرصة للتفكير، وتخطيط المهام وصياغة استراتيجيات للأعمال المستقبلية

يعد التخطيط مهارة حياتية يومية متجددة ومتعددة الاستخدامات نحتاجها لتنظيم وترتيب أعمال حياتنا اليومية فالتطوريتم بمراجعة التنفيذ وتحسين الخطة وقياس الأداء بشكل مستمر، كما أن غياب التخطيط يكلفنا الكثيرويعرضنا لخسائرعده منها غياب الوجهة، ضياع البوصلة، فوات الأوان، بعثرة الجهود، تكرارقاتل، غياب الحكمة، الجهل بموطي القدم (العتيبي، ٢٠١٢، ٤٢-٤٦).

لذا استخدمت الباحثة مدخل المهارات الحياتية لريجو ايميليا لما له من اسهام في استثارة الأطفال حيث ينظر إليهم علي أنهم أفراد ذو مهارات وقدرات واهتمامات ومواهب متعددة، وأن المعلم هو المسئول الأول عن التخطيط للأنشطة والخبرات مدركا أن هذه الخبرات تتيح فرصة التعامل المباشر مع الأطفال من خلال المشروعات التعليمية، كذلك التعاون المشترك بين المعلمين وأولياء الأمور باعتبارهم أعضاء فاعلين في فريق تعليمي متعاون (هيندريك، ٢٠١٩، ٢٧).

كما يستند منهج ريجو ايميليا على العمل التعاوني بين أفراد العملية التعليمية لخلق سياق اجتماعي، بالإضافة إلى تبنى التربية كجزء من دعم المنهج في الروضات، بالإضافة إلي الرؤية الإيجابية المتبعة في تنمية مهارات الطفل حيث ينظر إليه على أنه متعلم نشط قادرعلى خلق تجارب التعلم الخاصة به من خلال الإعتماد علي ما يجيده الطفل من مهارات مستندا إلي مبدأ لا يوجد أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن للأطفال حقوق خاصة (Tijnagel, 2017, 140).

مشكلة الدراسة:

من خلال قيام الباحثة بالإشراف علي الطالبات أثناء التدريب الميداني بالروضات لاحظت إقتصار الإهتمام علي المهارات الاكاديمية فقط حيث يطلب من الأطفال أداء المهام والإجابة على الأسئلة التي تتطلب الاستدعاء عن ظهر قلب مما يسهم في إعطاء صورة فقيرة عن الطفل وكذلك حصر المعلمات في صورة وظيفية ونمطية.

وعدم الأهتمام بمهارات التفكير وخاصة مهارة التخطيط، كما لاحظت الإنتقال بعشوائية أثناء الأنشطة وعدم الجدية في الالتزام بخطوات تنفيذ النشاط المحدد بداية من خطوات تحديد الأهداف والأدوات والوسائل والاستراتيجيات المناسبة وطرح الاسئلة للنقاش والسماح بحرية التعبير وعدم الاستغلال الجيد للوقت حيث ينتقلون من نشاط إلي آخر دون الإنتهاء من النشاط السابق.

كما أوصت المؤتمرات والدراسات والمعايير العربية والأجنبية منها علي سبيل المثال المجلس القومي لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC,1998)، وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي، ٢٠١٢، (Washington of Superintendent of Public Instruction,2020) وقد أسفرت التوصيات علي ضرورة تزويد الأطفال بالفرص اللازمة التي تدعم قدرتهم علي تنمية مهارة التخطيط والمهارات العقلية المختلفة سواء أكانت تفكيرية أو تخطيطية أو تقييمية.

وكذلك أثبت معظم الدراسات العلمية التي أجريت علي ضرورة الإهتمام بتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وجعل التخطيط جزء مستمر من العمل اليومي مثل دراسة علي (٢٠٢١)، ابراهيم (٢٠١٩)، عطا (٢٠١٩)،

(Atabey, ،(Mahapatra, 2010, 2015, 2016) ،(Fletcher et.al, 2017) (2020 لما له من تأثير فعال في إكساب الأطفال مهارات التفكير المستقبلي والمساعدة علي الإندماج في حياة الكبار.

من هنا برزت مشكلة الدراسة التى تتمثل في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

١- هدف البحث إلي تنمية مهارة التخطيط من خلال منهج ريجيو إميليا القائم على المواقف الحياتية لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- إعداد برنامج قائم علي منهج ريجيو إميليا في تنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- التحقق من فاعلية البرنامج القائم علي منهج ريجيو إميليا في تنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- تأتي الدراسة كمحاولة لتغطية نقص واضح في الدراسات التي تناولت مفهوم التخطيط وأبعاده لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في التأصيل النظري لمفهوم التخطيط، أهميته، وطرق قياسه، والبرامج المتنوع التي تسهم في تنميته لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- إلقاء الضوء على واحدة من العمليات المعرفية الهامة التي تحتاج للمزيد من الإهتمام والدراسة.
- ندرة الدراسات والأبحاث العربية، في حدود علم الباحثة في هذا الموضوع.

- الاهمية التطبيقية:

- توجيه إهتمام الباحثين في مجال العلوم النفسية لمزيد من الإهتمام بدراسة مهارة التخطيط، وأدوات قياسها، وإعداد برامج مناسبة لتنميتها.
- مساعدة الوالدين والعاملين في مجال الطفولة على التعامل والتفاعل مع الأطفال علي فهم طبيعة مفهوم التخطيط وهذا الأمر يسهم في تأهيل أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- إمكانية استفادة القائمين علي رعاية تلك الفئات من المقياس فى بناء البرامج التي تسعي إلى تنمية مفهوم التخطيط بناء علي ذلك.
- تصميم برنامج قائم على المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

- **المهارات الحياتية منهج (ريجيو إميليا):** "Reggio Emilia" تعرفه الباحثة تعريفًا إجرائيًا: بأنه منهجًا ثريًا قائمًا علي التخطيط وتنظيم البيئة والمفاهيم والمواقف بهدف التعلم وتوليد الأفكار من خلال اعتبار الطفل كائناً اجتماعياً له حقوق وليس مجرد احتياجات ويعتمد علي أداء التجارب داخل نطاق المشاريع من خلال التفاعل والتواصل، ومقارنة الأفكار، الملاحظة هذه المهام بدورها الأساس لمزيد مندراسة والتخطيط.
- **مهارة التخطيط (Planning Skill):** تعرفه الباحثة تعريفًا إجرائيًا: بأنها عملية عقلية منظمة ذاتيا ؛ تتضمن اختيار ما هو أفضل استجابة للظروف التي تشكل بيئة ديناميكية، مع جدولة المهام والأنشطة لزيادة القدرة علي مواجهة التحديات والصعوبات بما يحقق أفضل النتائج.

محددات الدراسة:

١- **المحدد الموضوعي:** اهتمت الدراسة الحالية بتنمية مهارة التخطيط لدى الأطفال من عمر ٥.٥ – ٦.٥.

٢- **المحدد البشري:** أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من ٦٠ طفلاً في المرحلة العمرية من٥.٥ – ٦.٥ تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم ٣٠ طفل.

٣- **المحدد المكاني:** تم إجراء الدراسة بمدرسة فيوتشر صلاح الدين للغات بمحافظة بني سويف.

٤- **المحدد الزمني:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ واستغرق التطبيق في الفترة من (١٠-٢-٢٠١٩) إلي (١٤-٥-٢٠١٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: برنامج المهارات الحياتية لريجيو إميليا:

يرتكز برنامج"ريجيو إميليا" على قيمة اللعب، وتعزيز التجريب والاستكشاف لدى الطفل، وتفعيل التواصل الاجتماعي بين الطفل والمحيطين به، ولذا لابد من دعم تنشئة الأطفال على التفرد والتميز المتأصل بين أطفالنا بعيدا عن القوالب الجامدة والمتكررة.

تعريف برنامج ريجو إميليا:

برنامج تربوي لرعاية الأطفال بمدينة ريجو إميليا في شمال إيطاليا تم بناءه بواسطة المعلمون مع أولياء الأمور والمواطنين، والآن أصبح معروفًا بشكل متزايد حيث يضم في الوقت الحاضر ١٣مركزًا للرضع والأطفال ٩٧ لصغار(من عمر ٤ أشهر إلى ٣ سنوات) و ١٩ مدرسة ابتدائية (للأطفال من سن ٣ إلى ٦ سنوات)، مع الأهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يتم تخصيص أكثر من ١٠٪ من ميزانية المدينة لدعم نظام الطفولة المبكرة(Çetin, 2020,815)، (Panciroli et al., 2017,133)

تعرفه كلا من (الحربي، الصانع، ٢٠٢١، ١٦٧) علي أنه نظام لرياض الأطفال يعتمد علي الطفل حيث ينظر إليه علي أنه كائن اجتماعي، ويسهم في تنمية المهارات المعرفية والابتكارية والإبداعية لدي الأطفال من خلال المشروعات وعملية التوثيق لأعمال الأطفال عن طريق تصويرها والاحتفاظ بها من أجل تطويرها، كما يهتم بعلاقة الآباء مع المعلمين وأطفالهم.

واتفقا كلا من (Edwards et al., 2012, 420) (Tijnagel,2017, 141) علي تعريفه بأنه برنامج المائة لغة للأطفال وذلك لاحتوائه علي العديد من الوسائط

للتعبير عن أنفسهم، بما في ذلك البصرية، الأنماط الموسيقية والفنية، الرقص، البناء، اللعب بالظل ونماذج الطين وغيرها ويؤكد علي ذلك المفهوم (Malaguzzi, 1998) حيث يتماشى ذلك مع مفهوم جاردنر للذكاءات المتعددة، التي تدعم إتاحة الفرصة للأطفال للتعبيرعن أنفسهم بمئات الطرق المختلفة.

استندت (Stegelin 2016,163) في تعريفها لبرنامج ريجو إميليا علي عدة مفاهيم رئيسية من أهمها: النظر إلي الطفل كمتعلم ؛ التكامل بين المناهج الدراسية ومشاريع العمل وفقا لإهتمامات الأطفال،تبادل العلاقات بين معلمي الطفولة المبكرة والأطفال، استخدام الملاحظات وتوثيق الخبرات الواقعية للتعلم وعمليات تفكير الأطفال وذكرياتهم وأفكارهم. كما اتضح من تعريف (New 2014,10) باهتمام منهج ريجو ايمليا ب "لماذا "و "كيف" يتم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكوين رؤية مختلفة عن المعلم الماهر في مرحلة الطفولة المبكرة– مع تركيز الإهتمام علي إشباع فضول الأطفال، والقدرة على الاستكشاف والابتكار وإمكانية استمرارها من خلال العلاقات التعاونية مع الآخرين.

ويري (عيسي، ٢٠٠٥، ١٢٩) بأنه منهج غير عادي قائم علي أسس نظرية كثيرة شملت نظريتي بياجية فيجوتسكي، وذلك للبرامج المؤسسة في ريجيو إيمليا بشمال إيطاليا، المهنج يقوم علي المشروعات، والتي تمثل في الحقيقية المفهوم المركزي الذي يدور حوله ريجيو إيمليا، حيث يتعلم الأطفال في المجموعات الصغيرة، وتعتبر البيئة هي المعلم الثالث، وتستعمل لتعزيز استحداث بيئة لتحفز علاقات الاتصال بين الأطفال.

الطفل بوصفه باحثاً حيث يعد الأطفال باحثين طبيعيين فهم يقومون بالسؤال عما يرونه، والتفكير فى الاكتشافات ويفترضون حلولاً ويتنبأون بالنتائج، كما أنهم يقومون بأداء التجارب داخل نطاق المشاريع.

فلسفة منهج ريجو إميليا:

تتمتع مدينة ريجيو إميليا بشمال إيطاليا بسمعة عالمية راسخة في التفكير إلى الأمام والتميز في نهجها تجاه تعليم الطفولة المبكرة، حيث يعتمد منهج ريجو إميليا علي بناء حقائق جديدة، وإعادة هيكلة الأفكار والعواطف والتوقعات، ويسمح بارتباط

التعليم ارتباطًا وثيقًا بالطريقة التي تفكر بها الأطفال، حيث يري أن انطباعات الأطفال ليست مشتقة من نظرية معينة، وإنما من الطفل نفسه. الطفل مؤهل لديه الكثير من القدرات والدوافع القوية للمعرفة والفهم، وكلها تؤثر على مساعي التعلم المستقبلية (Filippini et al., 2009).

يقدم منهج "ريجيواميليا" آراء حول تطوير المجتمع الإنساني عن طريق مساعدة الأطفال لاستغلال إمكانياتهم الكاملة سواء كانوا أطفال عاديين أو ذوى الاحتياجات الخاصة لينظر المنهج لهم على أنهم روح وجسد، والتعليم الجيد هو الذي يوازن بين التفكير والمهارة والشعور ليخاطب الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ويركز على نموهم جسميا وعاطفيا.

يولي المفهوم التربوي لبرنامج ريجو اميليا أهمية قصوى لمباديء التخطيط للروتين اليومي ويرجع ذلك للتحولات الإيجابية في العديد من المجالات والأنشطة المختلفة حيث تظهر نتائج دراسة (Berčnik,et.al,2012) أن الأطفال يجب أن يتخذون القرار ويكتسبوا الخبرة، كما أن مساهمة كل طفل مرغوبة، وأفكارهم موضع ترحيب واحترام للحصول علىممارسة أفضل في رياض الأطفال، كما تؤكد علي أن أهمية برنامج ريجو إميليا ودوره في تنفيذ المزيد من التعليم المستمر وتدريب العاملين المتخصصين في رياض الأطفال بهدف تطوير كفاءات إضافية لتحديد عوامل المنهج الخفي ودوره في تشكيل الطفل النشط ودعم عملية الرعاية والتعليم. وتؤكد دراسة كلا من Thompson (2011)، Kim (2011)، Eckhoff et.al. (2009) علي أهمية التخطيط للأنشطة واستخدام الفنون لتعزيز النقد وحل المشكلات ومهارات الإبداع لتطوير لغات الأطفال الذي يتجاوز اللغة الشفاهية وبالتالي اختيار الإستراتيجيات بعناية التي تسمح للأطفال بالإبداع، وتشجيع مشاركة الأطفال في فهم مجموعة متنوعة من الظواهر لتعزيز التفكير أثناء إرشادهم في المواقف التعليمية.

الأسس النظرية لبرنامج ريجيو إميليا Reggio Emilia:

قد تضمنت ودمجت العديد من المبادئ الرئيسية للنظريات البنائية للتربية لعدد من المنظرون والفلاسفة، أمثال برونر، ديوي، هوكينز، إريكسون، فرينيت، جاردنر،

بياجيه وفيجوتسكي وتؤكد جميع النظريات السابقة على قيمة الأطفال كمشاركين نشطين في التعليم، دمج الذكاءات المتعددة للأطفال في التعلم، إعطاء أهمية كبيرة للعلاقات الاجتماعية، البيئات الصفية، دور المربين والوسائل التعليمية ودافعية التعلم (Schroeder,2008,129).

تعد نظرية برونر مصدر إلهام في إنشاء برنامج ريجو إميليا للطفولة المبكرة بسبب مساهمته في النظرية البنائية في التربية وإيمانه بأهمية اتاحة الفرصة للأطفال لفهم العالم من خلال المشاركة بنشاط وفاعلية في أنشطتهم التعليمية حيث لا يُنظر إلى التعليم على أنه مجرد وظيفة من وظائف المدرسة وإنما وسط للتفاعل والبناء المشترك لمساعدة الأطفال في بناء المعرفة، كما يؤكد علي دور المربيين الداعم لعملية التعلم من خلال طرح الأسئلة وإقامة حوار ومنافشة مع الأطفال (Palmer, 2001,94)، (Edwards et al., 2012,81)

كما يؤمن ديوي بأن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب ويجد الأطفال معنى في تجاربهم عندما يتم منحهم فرصة للمشاركة في عملية التعلم، وساهم هذا في تأسيس فلسفة برنامج ريجو إميليا حيث ينظر إلي الطفل كمشارك قادرعلي عملية التعلم، قدر ديوي عملية التعليم مع التعلم المعتمد على المشاريع باعتباره المبدأ الرئيسي لنظرية ديوي. كذلك يعتقد ديوي أن المعلمين يجب أن يربطوا الطلاب بتجارب مفيدة تسهم في بناء مهارة التخطيط لديهم، والذي تم دمجه أيضًا في برنامج ريجو اميليا للطفولة المبكرة (Hanna, 2014, 291)

عزز جاردنر (١٩٨٣) وجهة نظر مالاجوزي حول مائة لغة للأطفال من خلال البحث في تطوير نظرية الذكاءات المتعددة حيث تستند على الاعتقاد بأن كل طفل لديه مزيج فريد من نقاط القوة والضعف داخل هذه الذكاءات الثمانية، وأن الجوانب الرئيسية لريجيو إميليا مثل المشاريع تقوم بناءً على اهتمامات الأطفال من حيث السماح لهم بالاستفادة من خبراتهم ونقاط قوتهم(Palmer, 2001,81).

مبادئ التعلم عند ريجو إميليا Reggio Emilia:

١- **الحق في التعليم:** أولي المبادئ المعلنة لمنهج ريجيو إميليا من حيث تعزيز إمكانات الأطفال والنظر إليهم على أنهم مواطنين مساهمين بحقوق، قادرون

علي التعلم حيث أوضح (Malaguzzi, 1995)، أن من أهم حقوق الأطفال أن نتعامل مع أفكارهم بجدية، وأن نتعلم معهم جنبًا إلى جنب، ونوفر لهم فرص غنية لتطوير ذكائهم ؛ والا تقتصر فقط علي خدمة الرعاية الآمنة لتلبية احتياجاتهم الأساسية (Edwards et al., 2012,211)، (Fyfe, 2011, 587).

حيث أشارت نتائج دراسة (Zorec,2015) إلي أن اتباع هذا النهج في التعليم يؤدي إلى ارتفاع مستويات الثقة بالنفس والدافعية القوية للتعلم عند الأطفال.

٢. **الأطفال كمشاركين نشطين:** هو المبدأ التأسيسي لفلسفة ريجيو إميليا حيث ينظر إلي الأطفال بوصفهم مشاركين نشطين في تعليمهم، فالطفل لديه رغبة فطرية للاكتشاف والتعلم والاستفادة من العالم، والتعلم ليس شيئاً يتم تقديمه للطفل بقدر ما هو شيئ يفعله الطفل بنفسه(Harris,2018,27)، (Stegelin,2016,3)

يجب أن يُسمح لهؤلاء الأطفال بلمس الأشياء من حوله، التحرك، التذوق، الاستماع، الرؤية والاستكشاف في بيئة ثرية وداعمة لكي يكون الطفل غني وكفء ومبدع بشكل طبيعي. حيث يؤكد معلمي ريجيو إيميليا علي أن المدرسة ليست مكانًا لنقل المعرفة. بل هي بيئة تسمح للطفل أن يكون منتجًا للثقافة والمعرفة– فالطفل هو "صانع المعرفة" (Dodd-Nufrio 2011, 236).

٣. **المائة لغة وأهمية الفنون الإبداعية:** يعد من المبادئ الأساسية لبرامج ريجو اميليا هي احتضان مئات اللغات من التعلم الذي يعطى الأطفال فرصًا لتمثيل أفكارهم بشكل رمزي ومنحهم العديد من الفرص للتعبير عن أنفسهم بصريًا، موسيقيًا وإبداعيًا ومن خلال وسائط مختلفة (Gandini et al., 2005, 7).

يؤكد مالاجوزي مؤسس منهج ريجو إيميليا علي أن الأطفال يمتلكون مئات الاحتمالات لاستكشاف العالم منها علي سبيل المثال الرسم، الموسيقى، التشكيل بالطين، الرقص، البناء، البكاء، اللعب بالظلال وغيرها لكن عندما يكبر الطفل يفقد تواصله قوته وثرواته. ريجيو يهتم بجميع اللغات ويدعمها حتى عندما يكبر الأطفال (Tijnagel ,2017,141).

٤. **المعلم كباحث ومخطط:** يعمل المعلمون بشكل مشترك مع الطلاب. من حيث إشراكهم في تطوير المناهج، احترام آراء الأطفال والنظر إليهم على أنهم

قادرون علي خلق وتوفير بيئة صفية داعمه للتعلم(Istituizone of the Municipality of Reggio Children, 2010).

ويؤكد Gandini (1993,7) علي أهمية تعاون المعلمين علي التخطيط لمناهج تعتمد على الاستماع للأطفال حيث يعتمد المنهج علي مبدأ "التعاون أساس النظام " يتم التعاون على جميع المستويات في المدارس هو أسلوب عمل قوي يجعل من الممكن تحقيق أهداف منهج ريجيو إميليا حيث يحافظ المعلمون على علاقة جماعية قوية مع جميع المعلمين والمشاركين وكذلك الأطفال.

أسفرت نتائج دراسة Harris, (2021) عن اهتمام المعلمون بالتخطيط وتنظيم وبحث اهتمامات الأطفال وتطوير خبرات التعلم وتنفيذ الإجراءات اليومية وأهمية برنامج ريجيو إميليا في إنجاز المبادئ التربوية وخاصة في مجال التعليم قبل المدرسي.

٥. **التوثيق التربوي:** يلعب التوثيق جزءًا لا يتجزأ من ممارسات التعليم حيث يعمل علي جعل التعلم مرئيًا للأطفال والمعلمين. يتم إنشاء التوثيق من خلال الصور والكتابات، الملاحظات، وعمل المشروع للطلاب والمعلمين، وعادة ما يتم عرض الوثائق في القاعات الدراسية أو في جميع أنحاء المدرسة لإظهار عمل الأطفال والمربين بشكل واضح(.Fernández,et.al.,2020,3)، حيث تسمح قوة التوثيق للمعلمين بإعادة النظر في التعلم وإعادة تفسير الخبرات، من خلال زيادة الوعي والمشاركة والتواصل والتقييم، حيث يجمع التوثيق بين النظرية والتطبيق في أعظم أشكاله، مع الاستماع أو إعادة النظر في التجارب العملية القوية مع الاهتمام بزيادة الوعي بتعلم الأطفال وكيف يتعلمون (Gandini, 2011,15).

٦. **تنظيم الوقت:** يختلف تنظيم الوقت في برامج ريجيو إميليا عن تنظيم الوقت في المدارس العامة، حيث لا يعتمد قياس الوقت بالساعة، وإنما يتم قياسه من خلال الملاحظات، اهتمامات واحتياجات الأطفال. ليس هناك صراع مع الوقت أو محاولة لضبط أشياء كثيرة في وقت ضيق (Edwards.et.al.,2012, 147).

٧. **التحقيقات طويلة المدى وعمل المشروع:** يعمل المعلم والأطفال معًا ويتخذون قرارات حول ما يجب إضافته أو تغييره ومناقشه المحتوى والآراء والعواطف

المرتبطة بالأنشطة واستخدام مشاريع لها غرض محدد لجعل تجربة التعلم مرئية، تظهر خطط الأطفال وما يفكرون فيه وما يسمعه المعلم من الطفل مع التوثيق في مجلة يومية لأولياء الأمور للإطلاع علي الروتين اليومي للأطفال (Hertzog,2001,4).

هدفت دراسة علي(٢٠٢٠) إلي معرفة فاعلية استراتيجية المشروعات المقترحة كاستراتيجية تدريسية حديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية مثل (مهارة اتخاذ القرار – مهارة الأتصال الاجتماعي– مهارة التعاون– مهارة التخطيط) لدى طفل الروضة.

٨. **البيئة كمعلم ثالث:** ترتكز علي ثلاث محاور تربوية وهي المعلم والطالب والبيئة ؛ ويجب على المعلم خلق الفرص والاجواء المناسبة لحث الأطفال علي الاستكشاف والتجربة والتحقيق، بالإضافة إلى ذلك يجب علي المعلمون أن يطوروا من وعيهم بالتطورات التكنولوجية الجديدة (Birinci,2018, 280).

ومن أهم ركائز نجاح منهج ريجو إميليا توفير بيئة للأطفال تمكنهم من بناء علاقات ايجابية وخاصة مع الكبار، حيث يؤثر الآباء في العملية التعليمية على الأطفال، وكذلك النظر إلي المعلم كدليل وأداة اتصال ناجحة تساهم في إزالة الحواجز، الأساليب التقليدية والقواعد الصارمة المحيطة بالطفل(Wexler, 2014,14).

٩. **العلاقات بين الأطفال والمعلمين والأسر والمجتمع:** يحتاج المعلم إلى فصل دراسي يمكن للأطفال أن يجمعوا فيه تفكيرهم وشعورهم ورغبتهم، بغض النظر عن ماهية الشخصية والمزاج (Edwards,2002,7).

وتري (New 2014,11) أن المدرسة بمثابة البيئة الداعمة للنمو، ويعد منهج ريجيوإميليا مثال حي ومتنفس على التقليد الإيطالي للتجريب والابتكار، وفوائد العمل الجاد والشجاعة والبحث التعاوني في بناء هادف لتفسيرات جودة التعليم، حيث يوفر منهج ريجو إيمليا استراتيجيات للأطفال لبناء المعرفة من خلال علاقاتهم مع المعلمين والأقران من خلال العمل والمشاريع التعاونية حيث يكونوا الأطفال فاعلين اجتماعياً وفاعلين في بناء وتصميم حياتهم الإجتماعية.

ثانياً: مهارة التخطيط:

تعريف التخطيط:

تعرفه حسونه (٢٠٢١، ٥٠٧) بأنه قدرة الطفل على تصور الموقف أو المهمة المطلوب منه تنفيذها وأداء مجموعة من الممارسات التفصيلية المنظمة التي تهدف بشكل عام إلى إنجاز المهمة وتحقيق الهدف المنشود، وهده الممارسات متمثلة في بعض المهارات اللا زمة لطفل الروضة وهي:- (مهارة تحديد الهد ف، مها رة تقدير وإدارة الوقت، مها رة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف، مها رة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف، مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة، مهارة تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة، مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها.

أن التخطيط هو النشاط العقلي المعقد مع العديد من المتغيرات العملية المعتدلة سواء الداخلية أو الخارجية للفرد كما يعد التخطيط من أهم الاستراتيجيات التي تساعد الأطفال علي التنظيم وفقا للتسلسل المنطقي ومن أهم التعريفات التي ركزت علي هذا الجانب تعريف كلا من (البلوشي، ٢٠١٤، ٢٩٣) حيث يري بأنه من أهم الأمور أن تكون لديك خطة واضحة تدفعك إلي التفكير للأمام، يمكنك من خلالها الوصول إلى مكان ما، وقد يكون الأمر عبارة عن تنظيم الأشياء، وذلك حتى تكون هذه الأشياء مصقولة ومتقنة، إنك عندما تخطط، فإنك تضع برنامجاً لما ستقوم بعمله.

وكذلك اشار (مصطفى، ٢٠١٤، ٤٦) بأن التخطيط عملية منظمة مصقولة ومتقنة تسير وفق تسلسل عقلي، حيث تعد وسيلة لغاية وليس غاية في حد ذاتها.

وأكد علي ذلك (Benson, 2017, 25) في أن عملية التخطيط تساعد الطفل على التنظيم، وتصورللأحداث المتسلسلة التى تتجه مباشرة نحو تحقيق الأهداف المستقبلية.

كما اقترن مصطلح التخطيط بمصطلح تحديد الأهدف وأكد علي ذلك كلا من، (الشريف، ٢٠١٣، ٣٧) حيث رأي أن التخطيط بمثابة وضع خطة لتحديد الأهداف المطلوب تنفيذها وفق مدي زمنى محدد والإجابة على عدد من التساؤلات القابلة للتنفيذ في المستقبل. وكذلك (أبو قحف، ٢٠١٥، ٢١٤) رأي أن التخطيط

"عبارة عن إجابة على عدد من التساؤلات منها: ماذا نفعل؟ متى؟ أين؟ كيف؟ أو أنه عبارة عن عملية الإعداد المسبق لما يجب عمله في المستقبل من أجل تحقيق الأهداف".

كما عرفه كلا من (الخالدي، ٢٠٠٩، ٦)، (الغامدي، ٢٠١٢، ٣٧) علي أنه نوع من أنواع التفكير الاستراتيجي وتوقع الأحداث المستقبلية والتنبؤ بها، كما يتضمن تحديد العقبات والأخطاء المحتملة، وكيفية مواجهة الصعوبات والتنبؤ بالنتائج المرغوبة والمتوقعة.

كما أتفق كلا من (Less,2016, 103) (Thurston, 2016, 259) علي أنه أهم العمليات العقلية العليا التى تساعد الطفل على الاستيعاب والتعلم، ونقل أساليب التعلم إلى سياقات جديدة.

ويتفق كلا من (Diamond,2012,339) علي أن التخطيط أحد أهم مراحل حل المشكلة حيث يعد بمثابة خطة ذهنية تمثل إطار لحل مشكلة وتسمي بمرحلة توليد البدائل وفيها يقوم الفرد برسم خطوات تتبع لإنجاز وتحقيق هدف معين تحقيقًا فعليًا قبل الشروع الفعلى والبدء العملى فى إنجاز المهمة"

مهارة التخطيط كأحد مكونات العلميات المعرفية:

ويعد التخطيط أحد العناصر الهامة للعمليات المعرفية كالتفكير وتجهيز المعلومات وحل المشكلات واتخاذ القرار، الوظائف التنفيذية، التقييم الدينامي، وعمليات ما وراء المعرفة وسنتناول أهم هذه العمليات المعرفية:

– التخطيط كمكون رئيسي من مكونات الوظائف التنفيذية:

وتؤكد (كحلة، ٢٠١٥، ١٤٩) علي أهمية الوظائف التنفيذية التي تعد من أهم وظائف الفص الأمامي للدماغ فتشتمل علي إعداد وتخطيط الأهداف المستقبلية، التَّخطيط لتحقيق هذه الأهداف والانتقال فيما بينها مع ملاحظة ما يطرأ عليها من تحقيق جزئي للأهداف، الاحتفاظ بهذه الخطة في الذاكرة العاملة أثناء تنفيذ المهمة وحتي الانتهاء منها، تنظيم الاستجابة الانفعالية والتهيؤ الذهني استعداد للاستخدام الماهر للاستراتيجيات والخطط).

واسفرت نتائج دراسة (Meyer,et.al 2015) عن إن تنمية القدرة علي التخطيط في فترة ما قبل المدرسة يؤدي بالضرورة إلي تطوير التمثيل المعرفي المؤقت، الوظائف التنفيذية. وهدفت دراسة (Catalina, Ricardo,2017) إلى تحديد خرائط الوظائف التنفيذية لأطفال ما قبل المدرسة، وكذلك الذاكرة العاملة، المرونة والتخطيط والمراقبة.

كما أسفرت نتائج دراسة (Diamond, et.al.,2011) إلي أن الأنشطة المتنوعة تعمل على تحسين الوظائف التنفيذية للأطفال مثل (ألعاب الكمبيوتر، التمارين الرياضية، فنون الدفاع عن النفس، اليوغا، اليقظة، والمناهج المدرسية) حيث تعد من الأمورالمركزية التي تسهم في الممارسات المتكررة والتحدي المستمر للوظائف التنفيذية؛ وبالتالي فإن التدريب المبكر على الوظائف التنفيذية قد يتجنب اتساع فجوات الإنجاز في وقت لاحق.

– التخطيط كمكون رئيسي من مكونات للتقييم الدينامي:

أما بالنسبة للتقييم الدينامي فقد رأي كلا من (Severson, 2013, 293) أن التقييم الدينامي يمر بالعديد من المراحل أهمها (تحديد الأهداف، الإعداد والتخطيط، جمع المعلومات، تحليل البيانات وتفسيرها، واستخلاص النتائج)، حيث تعد عملية التخطيط إحدي العمليات المعرفية الارتقائية الأساسية التي يحتاج إليها الطفل أثناء نموه وارتقاؤه المعرفي، حيث تعد مهارة التخطيط عملية أساسية تساعد الطفل علي الفهم والتعلم، ونقل أساليب التعلم إلي سياقات جديدة (Thurston, 2008, 22).

ويكتسب القياس الدينامي التفاعلي معناه من مفهوم فيجوتسكي في "حيز النمو الممكن"Zone of Proximal Development لا يصدر حكمًا بالتساوي إلا بعد إتاحة أفضل فرص التفاعل وذلك من خلال ما يوفره موقف القياس الدينامي من استثارة للمخ في مناخ آمن متفهم يوفره فاحص لديه المعرفة والخبرة. (الأعسر، ٢٠١٠، ١٠-١١).

– التخطيط كمكون رئيسي من مكونات المهارات ما وراء المعرفة (الميتامعرفية):

يتفق كلا من (بريك، ٢٠١٥، ٦٩)، (العتوم، ٢٠٠٤، ٢٣٦) علي مجموعة من المهارات تتعلق بعمليات ما وراء المعرفة من أهمها:

- التخطيط: ويتمثل في قدرة الفرد علي تحديد الأهداف.
- التنظيم: قدرة الفرد علي مراجعة مدي التقدم نحو احراز الأهداف.
- التقويم: قدرة الفرد علي تحليل خصائص المهمة.
- مراقبة الفهم: وعي الفرد بما يستخدمه من استراتيجيات مختلفة للتعلم والفهم.

ويشير (غانم٢٠٠٤، ٤٠) إلي أن مستوى التعقيد في التفكير يعتمد بصورة اساسية على مستوي الصعوبة والتجديد في المهمة المطلوبة أو المثير، وبذلك يمكن ان نحدد ثلاث مستويات للتفكير المستوى الاول: فوق المعرفي وتشمل مهارات التخطيط والمراقبة والتقييم، المستوى الثاني: معرفي ويشمل عمليات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الابداعي، المستوى الثالث: مهارات التفكير الاساسية مثل التصنيف، المقارنة الملاحظة.

إدراك الشخص لطبيعة تفكيره الذاتي أثناء تأديته لمهمات محددة، وتشتمل على التخطيط قبل الإنهماك في العمل، وتنظيم الإنسان لتفكيره أثناء تأديته للعمل، ومن ثم تقييم أدائه بإكمال العمل المطلوب ". (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ٣٤٤).

– التخطيط كمكون رئيسي من مكونات حل المشكلات واتخاذ القرار:

وفيما يتعلق باتخاذ القرار يري (قطامي وعدس، ٢٠٠٥، ٤٢) أن الفص الجبهي العلوي يرتبط بالتخطيط وعمليات صنع القرارات. ويعرّف التخطيط بأنه" مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل والتي تنتهي عادة باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله وكيف يتم ومتى يتم".

ويؤكد علي ذلك (بدوي، ٢٠١٣، ٧٥) حيث يري أن التخطيط بمثابة أداة لتحديد الأهداف ومن أهم خطوات مرحلة التفكير التي تسبق التنفيذ وتنتهي غالبا باتخاذ القرارات المتعلقة باليات العمل من حيث الكيفية والمدي الزمني".

كذلك يؤكد (خليفة، سعد، ٢٠١٢، ١٨) علي أن مهارة التخطيط تركز علي دراسة المشكلة وصياغة الأهداف، واقتراح الحلول القائمة على فرض الفروض والبدائل التي تتسم بالموضوعية العلمية بعيدا عن الذاتية.

واسفرت نتائج دراسة (Aref et al., 2020) أن ممارسة الترميز لم تحسن فقط بشكل ملموس قدرة الأطفال على حل مشكلات الترميز، بل أدت أيضًا إلى زيادة

الوقت الذي يقضيه الأطفال في التخطيط، وقدرتهم على حل مهام التخطيط الموحدة، وتثبيط الاستجابات الأولية.

ويؤكد (الأنصاري والفيل، ٢٠٠٩، ٤٥) علي اشتمال التخطيط علي مجموعة من العمليات الضرورية لإكمال المهمة المخطط بداية من التعبير عن المشكلة، تحديد الهدف، بناء الاستراتيجية، تنفيذ الخطة، وانتهاءً بمراقبة وتعديل الخطة، ولايقتصرعلي ذلك فحسب بل يمتد ليشمل التفكير في الخطوات البديلة تحسباً للتفكير المستقبلي، وتتضمن تحديد الهدف، واختبار الإجراءات المراد إجراؤها، وترتيب الإجراءات، وتحديد المشكلات المحتملة والأخطاء، وتحديد أساليب التغلب على المشكلات، وتصويب الأخطاء.

وأكدت نتائج دراسة (Boyer et al., 2015) علي أهمية العلاج المعرفي السلوكي المستند على التخطيط والاثار الإيجابية في خفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

ويؤكد (عبد العليم، ٢٠٠٨، ٤٣٩) علي أن الأطفال يقضون معظم الوقت المتبقي في عمل مشاريع مستقلة بشكل فردي أو وسط مجموعات صغيرة بحيث يطبقون ما تم تطوره من مهارات في المراكز المختلفة

ويوضح (Ritchie,et al. 2015,5) أن اكتساب مهارات التخطيط من خلال مجموعة متنوعة من أساليب التدريس والتعلم القائم على المشاريع، الاستوديوهات والزيارات الدراسية ولعب الأدوار ومحاكاة المشاكل التعليمية الحقيقية والخبرة العملية من خلال المواضع والتدريب الداخلي

هدفت دراسة حسن (٢٠١٩) إلي تنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على الأنشطة الجماعية التفاعلية(استراتيجية المشروعات) وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تحسين قدرتهم على التخطيط

أهمية اكتساب مهارة التخطيط:

- تكمن أهمية التَّخطيط في الاستراتيجية المتبعة في إدارة الموقف ومعالجة الأفكار، والتنبؤ بالنتائج، فالتَّخطيط هنا موقف تفكير وتأمل ومحاولة لتحديد وصياغة الأهداف (عبيدات، أبو السميد، ٢٠١٤، ١٣٦).

- التنبو بالمشكلات قبل وقوعها (جاد، ٢٠١٣، ٣).
- يجعل الأطفال أكثر كفاءة وتحكماً في إدارة الوقت من حيث الإعداد والتجهيز المسبق وعدم الانتظار إلى اللحظات الأخيرة للبدء في العمل (عبد الجواد وعبد اللطيف، ٢٠١٦، ٢٠٠).
- التركيز علي الأهداف والنتائج وبالتالي زيادة الانتاجية والعائد المنتظر واتساع دائرة الإنجازات بدرجة أكبر نسبياً (الصيرفي، ٢٠٠٧، ٥٥).
- تحديد خطوات العمل وترتيبها وفقا للتسلسل المنطقى لمهارة حل المشكلة من حيث تحديد المشكلة وطرح التساؤلات حولها وتحديد الأهداف من النشاط لحل المشكلة وتحديد من أين يمكن الحصول على معلومات، وتحديد طرق مختلفة ومتعددة للقيام بالعمل، ووفقاً لذلك يستنتج العقبات التى تواجهه فى تنفيذ العمل، ومن ثم يستطيع الطفل تحديد ما سوف يحدث نتيجة للعمل في المشروع.

وقد اجرت (Mahapatra,2010,2015,2016) العديد من الدراسات حول علاقة التخطيط بالعديد من المتغيرات ومن ابرزها دراستها عام (Mahapatra,et.al, 2010) حيث هدفت إلي التحقق من فعالية برنامج العلاج المعرفي في تحسن قراءة الكلمات، والفهم، والتخطيط– الانتباه– المتزامن– العمليات المعرفية المتتالية. أظهرت النتائج إلى أن برنامج العلاج المعرفي لديه القدرة على تحسين الفهم والتخطيط بشكل كبير والعملية المعرفية الكامنة، كما أسفرت دراستها(Mahapatra(2015 عن وجود علاقة تأثير وتأثر بين التخطيط واللغة من حيث اتقان احداهما يؤدي إلي اتقان الاخر. من حيث ارتباط فك تشفير الكلمات بالعمليات المعرفية (التخطيط– الانتباه– المتزامن– المتتالي) واخيرا دراستها عن عام Mahapatra(2016) عن أهمية عملية التخطيط على الثلاث مستويات المختلفة، وهي الإدراك الحسي والذاكرة والمفاهيم لدراسة مساهمة التخطيط على هذه المستويات في تحصيل القراءة لدى الأطفال. كشفت النتائج عن أن القراء الجيدين تفوقوا على القراء الضعفاء، ليس فقط في فك تشفير الكلمات، ولكن أيضًا في التخطيط على مستوى الذاكرة والمفاهيم. من ناحية أخرى، أظهرت النتائج عن قوة العلاقة بين فك تشفير الكلمات والتخطيط على مستوى الذاكرة والمستوى المفاهيمي.

وتعرفها (همام، ٢٠١٢، ٨– ٩) بأنها عملية تدريب الطفل على التَّخطيط قبل القيام بأى عمل أو محاولة لحل مشكلة ما وذلك بتحديد المشكلة وطرح الأسئلة حولها وتحديد الأهداف من النشاط لحل المشكلة وتحديد من أين يمكن الحصول على معلومات ومن ثم تحديد خطوات العمل وترتيبها فى تسلسل منطقى، وتحديد طرق مختلفة ومتعددة للقيام بالعمل، ووفقاً لذلك يستنتج العقبات التى تواجهه فى تنفيذ العمل، ومن ثم يستطيع الطفل تحديد ما سوف يحدث نتيجة للعمل في المشروع.

النظريات المفسرة لمهارة التخطيط:

أكد بياجيه علي أهمية المرحلة الأولي (الحس حركية) في تطور مهارة التخطيط بالنسبة للأطفال حيث يرتكز النمو العقلي المعرفي علي الخبرة الحسية وقدرة الأطفال علي التفاعل مع بيئتهم. مما يساهم في تنمية قدرتهم علي اكتساب المفاهيم بشكل كبير في نهاية تلك المرحلة؛ لذا دعا بياجيه إلى ضرورة تهيئة وتوفير البيئة التي تساعد على تنمية الإدراك الحسي الداعم للنمو العقلي (حداد، ٢٠١٣، ٩٦).

كما ركز على ضرورة قيام المربين بتطوير أساليب جذابة تهتم بتنمية خبرات تعلم جديدة قائمة علي اللعب، التجريب والتعاون مع مراعاة اختيار وتنظيم الأنشطة المخطط لها مسبقا، مع ضرورة إعطاء المعلومات والمساعدات والتشجيع في الوقت المناسب ثم السماح للطفل تدريجياً بتنفيذ الخطة بمفرده.

نظر كلا من بياجيه وفيجوتسكي إلى الحديث الذاتي للطفل كوسيلة لدمج اللغة بالفكر واتفقا على أن التفكير المبكر للطفل يأتي في مرحلة ما قبل اللغة. وأكد على أن أهمية التحدث عن الذات، أو الحديث الخاص حيث يساعد الأطفال الصغار علي تخطيط الاستراتيجيات وتنظيم سلوكهم بحيث يكونون أكثر احتمالا لتحقيق أهدافهم (Althea,1999,14).

ويؤكد سكنر علي ضروة تعليم التفكير للأطفال من خلال تحدي تفكيره عن طريق الموضوعات التي تثير الجدل والاختلاف وزيادة نسبة التعزيز وتشجيع المعلمات لهم علي حل المشكلات علي نحو مستقل (عبدالحميد، ١٩٩٤، ٢٦٤).

نصحت كلا من (Bodrova,et.al, 2007, 106: 107) أنه يمكننا، من خلال نهج Vygotsky، اتباع الخطوات الأتية للاستفادة منها في تدريب الأطفال علي مهارة التخطيط:

(١) دمج عدة طرق داخل البيئة لتعزيز استخدام الأطفال للحديث مع الذات خلال السنوات الأولى، جعل الأفعال صريحة لفظيًا. تجنب العلاقات المبهمة ومساعد الأطفال على تسمية سلوكهم بأنفسهم.

(٢) نموذج التفكير والاستراتيجيات بصوت عالٍ.

(٣) ربط الإجراءات بمفهوم جديد.

(٤) استخدم الأسئلة أثناء التحدث للتحقق من فهم الأطفال للمفاهيم والاستراتيجيات. اطلب من الأطفال أن يقوموا بمراجعة الأفكار والخطوات أو يظهروا لك كيف يفهمونها من خلال تحدث الأطفال مع بعضهم البعض ؛ ثم عمل قائمة بما تم الأتفاق عليه من أفكار.

(٥) استخدم سياقات ومهام مختلفة والتحقق مما إذا كان الأطفال تمكنوا من فهم المفهوم أو استراتيجية أم لا.

(٦) تشجيع استخدام الحوار الذاتي من خلال السماح للأطفال بالهمس لأنفسهم أو الجلوس في مكان هادئ بعيدا عن الحوارات الخاص للآخرين.

(٧) استخدم المعينات الخارجية، تدريب الأطفال على ارتجال الأقوال والأفعال فيما بينهم.

(٨) التدريب علي الاحتفاظ بالأفكارلحين استدعائها عن طريق استخدام العاب بنك الذاكرة.

(٩) تشجيع علي ممارسة التفكير قبل وأثناء التحدث.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التخطيط لصالح التطبيق البعدى.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التخطيط لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التخطيط.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

- أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة)، وباتباع القياسين القبلي والبعدي والتتبعي.
- ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بمدرسة فيوتشر صلاح الدين للغات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم ٣٠ طفل وقد راعت الباحثة بعض الأسس عند إشتقاق عينة الدراسة وهي:

أ) مستوي الذكاء (IQ): راعت الباحثة إختيار عينة الدراسة بحيث تكون نسبة ذكائهم فوق المتوسط، وتم عمل تكافؤ بينهم من حيث نسبة الذكاء، وأن تكون العينة من الأطفال العاديين.

ب) من حيث السن: راعت الباحثة أن تتراوح أعمار الأطفال من ٦٦ شهرا إلى ٧٣ شهراً.

ج) ضرورة انتظام أفراد العينة في الحضور: وذلك لأن تطبيق البرنامج استغرق من (١٠-٢-٢٠١٩) إلي (١٤-٥-٢٠١٩).

د) تكافؤ العينة: قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء والدرجة علي مقياس التخطيط، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

يوضح التكافؤ بين أطفال أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء والدرجة علي مقياس التخطيط (ن = ٦٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	١.١	غير دالة
الذكاء	١.٣	غير دالة
مقياس التخطيط (الوعي المعرفي)	١.٢	غير دالة
تجهيز المعلومات	١.٦	غير دالة
تحقيق المهمة	١.٤	غير دالة
الدرجة الكلية	٠.٩٥٢	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية من حيث الذكاء والعمر الزمنى ابعاد مقياس التخطيط مما يشير إلى التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

ثالثًا: أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية الأدوات الأتية:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
- مقياس مهارة التخطيط، (اعداد/ خالد النجار وأخرون).
- البرنامج القائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا) (اعداد الباحثة).

وفيما يلي عرض هذه الأدوات وطرق اعدادها وخصائصها السيكومترية:

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (عماد أحمد حسن، ٢٠١٦):

١- **وصف الاختبار**: يحتوى علي بطاقات اختبار المصفوفات الملونة على عدد (٣٦) مصفوفة، حيث يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات، وهي: (أ)، (أب)، (ب).

- المجموعة (أ): تعتمد على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة، وقرب نهاية المجموعة بتغير نمط الاستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت.

- المجموعة (أ ب): تعتمد على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.
- المجموعة (ب): تعتمد على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تطلب قدرة الطفل على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار الطفل مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة الموجودة بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة. ثم ينتقل الفاحص بعد ذلك إلى الأشكال التالية، ويلقي نفس التعليمات. السيكومترية لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون للأطفال

أولا: صدق الاختبار:

يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢–٠,٩١) وبدراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤– ٠,٩٩) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥– ٠,٨٢).

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخدام صدق المحك الخارجي مع اختبار رسم الرجل إعداد (محمد فرغلى– محمود عبد الحليم– صفية مجدى، ٢٠٠٤) وذلك على عينة مكونة من ٣٠ طفلاً، حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨٣٧) وهو دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) مما يؤكد علي صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات الاختبار: معامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار: توصلت الدراسات التي أجراها كل من، وكارلسون وجنسن ١٩٨١، ومولر ١٩٧٠، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية إلى معاملات ثبات تراوحت بين (٠.٤٤) و(٠.٩٩) بوسيط مقداره (٠.٨٨).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق على عينة مكونة من ٣٠ طفلاً بفاصل زمنى (ثلاثة أسابيع)، وبلغت معاملات الثبات ٠.٨٢.

ثانياً: مقياس مهارة التخطيط لدي طفل الروضة (اعداد خالد النجار وأخرون):

الهدف من المقياس:

قام الباحثون بإعداد مقياس لمهارة التخطيط بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، ولم يجد الباحثون أداة قياس عربية تقيس مهارة التخطيط كمهارة مستقلة لدي الأطفال من ٤-٨ سنوات.

وصف المقياس:

يطلق عليه أسم (plano) يتكون من أثنين وسبعون كارت، على هيئة كوتشينة أربعة وستون كارت منهم مقسمة على ثمانية وحدات وتتكون كل وحدة من ثمانية كروت هما (الكيكة- الزراعة- الخياطة- الفضاء- الصحراء- عمل طيارة ورق- عمل شكل من الجبس- البناء) هذا بالإضافة إلي ثمانية كروت منفصلة، ليس لهم علاقة بأي موضوع من الموضوعات الثمانية السابقة تهدف إلي زيادة مستوي الصعوبة بين الأطفال وهي كالأتي: (فرشاة اسنان- سلم- طفل يعوم في البحر- مغناطيس- بصل- ولد يطعم عصفور- فلاشه- برطمان).

العمر المناسب لتطبيق الاختبار وزمن تطبيقه: صمم المقياس لكي يتناسب مع الأطفال في المرحلة العمرية من ٤- ٨ سنوات وهي المرحلة العمرية التى تقابل مرحلة رياض الأطفال والصف الأول والثاني الابتدائي ويستغرق زمن تطبيق الاختبار ما بين ٢٥-٣٥ دقيقه ويكون التطبيق فردياً، وقد روعي عند تطبيق المقياس استخدام لغة بسيطة تتناسب مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

تعليمات المقياس:

١- يطبيق المقياس بصورة فردية مع مراعاة عدم ذكر عدد الكروت الخاصة بكل وحدة للطفل بحيث تترك له حرية الاختيار.

٢- يأخذ الطفل درجة واحدة علي كل كارت صحيح من الثماني كروت الخاصة بكل وحدة، وينقص درجة في حالة اختيار كارت ليس له علاقه بالوحدة أو أختيار كارت من الكروت المنفصلة وهكذا. وتكون الدرجة التي يحصل عليها الطفل في هذه المرحلة هي درجة بعد الوعي المعرفي لديه.

٣- تطلب الباحثة من الطفل أن يرتب الكروت التي اختارها بحيث تمثل ترتيبها الترتيب المتبع والصحيح بنفس الخطوات، تحسب الباحثة لكل ترتيب صحيح يقوم به الطفل درجة، وتكون الدرجة التي يحصل عليها الطفل في هذه المرحلة هي درجة بعد تجهيز المعلومات لديه. وتضع الباحثة درجته في ورقة إجابة مقياس التخطيط.

٤- تحسب الباحثة في هذه المرحلة درجة بعد تحقيق المهمة وهو مجموع (درجة الوعي المعرفي + درجة تجهيز المعلومات) حيث تطلب الباحثة من الطفل أن يقوم بالنظر في الخطوات التي قام بها، وتسمح لهم أن يغيروا إختياراتهم أو يغيروا ترتيبهم للكروت وذلك قبل أن تقوم بحساب درجة تحقيق المهمة علي سبيل المثال: اذا كانت درجة الوعي المعرفي للطفل ٦، درجة تجهيز المعلومات ٤ فتحسب درجة تحقيق المهمة هكذا (٦+٤) = ١٠، وفي النهاية يتم احتساب الدرجة الكلية للطفل في هذه الوحدة بجمع درجات الثلاثة أبعاد "الوعي المعرفي وتجهيز المعلومات وتحقيق المهمة".

طريقة التصحيح وتقدير الدرجة:

وتهدف هذه الكروت ٧٢ لقياس أبعاد مهارة التخطيط المتمثلة في الوعي المعرفي وتحسب لها (٨ درجات)، تجهيز المعلومات(٨ درجات)، تحقيق المهمة (١٦ درجة) بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس (٣٢ درجة) ثم يتم جمع درجات كل طفل في جميع أبعاد المقياس لتحديد درجته النهائية، الدرجة العظمي للدرجات على المقياس (٢٥٦) درجة والدرجة الصغري (٢٤) درجة. وفيما يخص الكروت المنفصلة الثمانية.

فإذا قام الطفل بإختيار كارت من هذة الكروت يخصم منه درجة، وإذا اختار كارتين يخصم منه درجتين وهكذا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

صدق الاتساق الداخلى (معامل الارتباط): لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي " لمقياس التخطيط " وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) Pearson

Correlation لقياس العلاقة بين كل إجمالي الدرجة الكلية للمقياس والابعاد المتعلقة به، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين الدرجات الإجمالية والأبعاد المتعلقة

باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)"

البعد الاول (الوعي المعرفي)		البعد الثانى (تجهيز المعلومات)		البعد الثالث (تحقيق المهمة)	
١	٠.٤٩٤	١	٠.٤٩٦	١	٠.٥٤٦
٢	٠.٥٦٤	٢	٠.٥٢٨	٢	٠.٤٨٤
٣	٠.٤٨٩	٣	٠.٥٩٧	٣	٠.٤٧٩
٤	٠.٤٨٠	٤	٠.٤٨٣	٤	٠.٤٩٤
٥	٠.٥٦٧	٥	٠.٤٨٠	٥	٠.٦٧٥
٦	٠.٤٨٧	٦	٠.٦٠٠	٦	٠.٤٩٠
٧	٠.٤٩١	٧	٠.٥٣٦	٧	٠.٤٨٦
٨	٠.٥٧٥	٨	٠.٤٩٨	٨	٠.٥٥٩
٠.٨٩٤		٠.٧٥٩		٠.٩٤٤	

دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس المنتمية اليه دالة عند مستوى دلالة(٠.٠١) وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٧٩ و٠.٦٧٥)، كما أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية المنتمية اليه دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع أداة الدراسة، الأمر الذى يبين صدق أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

٣- صدق المحك الخارجي:

استخدام العمليات المعرفية للتقييم الدينامي:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك الخارجي للمقياس الحالي مع مقياس العمليات المعرفية للتقييم الدينامي والذي أعده الكاس وترجمة شوشة (٢٠٠٦) حيث يتضمن في بنائه على العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التآني، التتابع) وأقتصرت الباحثة علي بعد التخطيط وقامت

بتطبيق المقياس على عينة من (٦٠ طفلاً). وقد بلغ معامل الارتباط ٠.٨٧ وهو دال احصائياً عند مستوي ٠.٠١

ثانياً: الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التخطيط باستخدام الطرق التالية:

– **معادلة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت(٦٠) طفلا، وذلك لأن المقياس متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا ن= ٦٠

م	الأبعاد	قيمة الفا كرونباخ
١	الوعي المعرفي	٠.٨٣٢
٢	تجهيز المعلومات	٠.٨٤٧
٣	تحقيق المهمة	٠.٨٥٤
الدرجة الكلية		٠.٨٩٧

– **طريقة إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تم بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة فى جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= ٦٠

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين
الوعي المعرفي	**٠.٧٢٣
تجهيز المعلومات	**٠.٧١٣
تحقيق المهمة	**٠.٤٧٠
الدرجة الكلية	**٠.٧١٧

معامل الثبات عالى ومقبول:

رابعاً: برنامج البحث:

أولا: التخطيط العام للبرنامج: تضمن تخطيط البرنامج القائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة

المبكرة عملية تحديد الأهداف العامة والخاصة وتحديد المدة الزمنية للبرنامج، وتحديد المستفيدون من البرنامج، والأسلوب والفنيات وكذلك عدد جلسات البرنامج وزمن كل جلسة وعرض جدول ملخص لسير الجلسات والفنيات المستخدمة.

- **أولاً: الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج الحالي إلي معرفة فاعلية البرنامج القائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
- **ثانياً: الأهداف الخاصة للبرنامج:** ينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الفرعية والتي يعمل البرنامج علي تنميتها لدي أطفال المجموعة التجريبية، وتتنوع هذه الأهداف ما بين (أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف مهارية)، وكانت الأهداف كالأتي:

الأهداف المعرفية:

- تنمية مهارة الوعي المعرفي لدي الأطفال.
- تنمية مهارة تجهيز المعلومات لدي الطفل.
- تنمية مهارة تحقيق المهمة لدي الطفل.
- تحقيق التكامل بين كافة الخطوات السابقة للوصول إلي مهارة التخطيط الجيد.
- مساعدة الأطفال علي وضع أولويات العمل وترتيبها تبعا لأهميتها.
- حث الأطفال علي الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بأفضل الطرق.
- الاستغلال الأمثل للوقت والإلتزام بإنهاء المهام في الوقت المحدد لها.
- المساعدة علي تطوير ودعم المهارات الخاصة بهم والاستفادة منها بطريقة تكاملية.
- المساهمة في تحديد المشكلة وجمع المعلومات والفصل بين المعلومات الهامة والأقل أهمية والوصول إلي الحل المناسب
- مساعدة الأطفال علي انتقال أثر التعلم عن طريق قيامهم ببعض التطبيقات والنماذج من صنعهم وربط ما يتعلمونهم بالعالم الخارجي.

الأهداف الوجدانية:

- أن يصغي الأطفال للتعليمات الملقاه عليهم من جانب الباحثة.

- أن يشعر الأطفال بالرضا أثناء جلسات البرنامج من خلال التواصل والتفاعل مع الأطفال وأولياء الأمور والباحثة.
- أن يبدي الأطفال رغبتهم في حضور جلسات البرنامج وحرصهم عليها.
- أن يقدر الأطفال أهمية مهارة التخطيط في حياتهم.

الأهداف المهارية:

- أن يستخدم الأدوات المقدمة له بصورة صحيحة طبقاً للمهام الموكلة إليه.
- أن يستجيب لاهتمامات وميول الأطفال وذلك من خلال التدريب على أداء المهمات الأكثر ارتباطا بحياتهم ومجالات اهتماماتهم.
- أن يكتسب مهارة اقناع الآخرين أثناء تطبيق أنشطة البرنامج.
- أن يوثق الأنشطة والمهام المكتسبة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج.

ثالثا: أهمية البرنامج: تأمل الباحثة أن يكون هذا البرنامج بمثابة عون ومرشد للمعلمات وأولياء الأمور، حيث يسهل تطبيق البرنامج في أي وقت وفي أي مكان، نظراً لإنتشار الأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج في كل مكان، وذلك لمساعدة الأطفال علي تنمية مهارة التخطيط.

رابعا: الأسس العلمية التى بنى عليها البرنامج: بعد دراسة الإطار النظرى والدراسات السابقة ومدخل ريجيو إميليا، النظريات المعرفية التي تناولت مهارة التخطيط دراسة تحليلية تسير الدراسة التطبيقية على النسق التالى:

الأسس الفلسفية للبرنامج:

قامت الباحثة بإعداد وبناء برنامج قائم علي تنمية مهارة التخطيط وأعتمدت فلسفة البرنامج الذي صممته الباحثة على فلسفة علم النفس المعرفي المتضمن لمنحى نظرية بياجية وتجهيز ومعالجة المعلومات وذلك لاهتمامه بالتراكيب والأبنية المعرفية أكثر من اهتمامه بمضمون العملية المعرفية حيث تزداد كفاءة وفعالية وكم المعلومات التي يكتسبها الطفل مع زيادة عمر الطفل وزيادة تفاعله مع البيئة المحيطة وتؤدي هذه الزيادة بدورها إلي تغير المنظومات الحالية لتفكير الأطفال من حيث البناء والشكل(علوان، ٢٠٠٣، ٢٩٨-٢٩٩).

التعلم بالنمذجة ل "باندورا " (Bandura) وخاصة النمذجة الميتامعرفية حيث تمكن المعلمة من توجيه الأطفال نحو مهارات التفكير السليم والعمل على تنميتها من خلال مناقشتهم في كيفية تخطيطهم لنشاط معين، بحيث يحددون الهدف، ويختارون الإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة والتنبؤ بالمشكلات والأخطاء المحتملة.

في بداية تعليمهم المهارة تؤدي المعلمة خطوات النشاط ثم تطلب منهم أن يقوموا بالنشاط بمفردهم، وتناقشهم فيما يفعلون وكيف يعالجون العقبات التي تصادفهم، وما الذي سيفعلونه فيما بعد، مع ملاحظة الأطفال فيما قاموا به من أنشطة تعليمية، وتقييم جودة ما تحقق من أهداف، وما اقترحوه من خطوات، وكيف يمكن أن يعدلوا في الخطة لتحقيق وتحسين قيمة نتائج هذه الأنشطة.

في الحالات التي لا تريد المعلمة أن تعطي الإجابة للأطفال بشكل مباشر، أو تريد منهم أن يقوموا بمفردهم بأداء النشاط التعليمي، يمكن للمعلمة أن تقود الأطفال بشكل غير مباشر نحو التخطيط لأداء النشاط عن طريق إستخدام التساؤلات الذاتية، ومن ثم تنفيذ الخطة مع إيضاح الأسباب والكيفية التي تحقق بها الهدف أو النشاط– واخيرا تستمع المعلمة للأطفال وتلاحظ أسلوبهم في التفكير، وما يصاحبه من مشاعر مع استيضاح مدي استيعابه للفكرة. (إيمان الرويشي، ٢٠٠٩، ٦٨).

لذا فقد راعت الباحثة عند تصميم أنشطة البرنامج إستثارة اهتمام الأطفال وفضولهم أثناء تطبيق الأنشطة.

خامسا: التصور النظري للبرنامج:

خطوات إعداد البرنامج العلاجي المصمم:

الاطلاع على الدراسات السابقة والكتابات النظرية، والبرامج التدريبية المصممة في مجال التخطيط وكيفية التدريب على المهارات والاستراتيجيات المستخدمة وكيفية توظيف منهج (ريجيو إميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومحاولة التعرف علي طرق وكيفية تصميم البرنامج والفنيات.

المستخدمة، والوسائل الموظفة وغيرها من تفاصيل تنفيذ البرامج، مثل بحث Tijnagel(2017)، Thurston(2016)، Stegelin(2016)، Meyer (2015)، Diamond (2012)، همام (٢٠١٢)، عفيفي (٢٠١٧)، علي٢٠٢١)، علي (٢٠٢٠)، عطا (٢٠١٩)، عبد القادر(٢٠١٩)، حسن (٢٠١٩)، إبراهيم (٢٠١٩).

هذه البحوث التي أكدت على ضرورة أن يتضمن المحتوى التدريبي على:

- توظيف الأنشطة التدريبية والمواقف التعليمية المصممة لتنفيذ جلسات البرنامج لتنمية مهارة التخطيط لدي الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- التدريب على أداء المهمات الأكثر ارتباطا بمجالات واهتمامات الأطفال، لضمان الاستمرارية والانضباط أثناء تطبيق جلسات البرنامج.
- تنمية مهارة تحديد الهدف "الوعي المعرفي"، تجهيز المعلومات، تحقيق المهمة من خلال استخدام أنماط متباينة من الاستراتيجيات.
- تنوع الأنشطة والمهام المقدمة تبعا لمهارات التخطيط بحيث يكون التنفيذ استجابة لمحتوي جلسات البرنامج مع الالتزام بالمهام التدريبية المتضمنة فيه والتي تحقق أهداف البرنامج.

سادسا: الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة: لقد قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأنشطة والألعاب التي قامت الباحثة باختيارها بعناية لتناسب خصائص وقدرات أطفال العينة وقد تم تنوع هذه الأنشطة لتنمي المهارات الخاصة ببرنامج الدراسة والتي قد تم ذكرها بالتفصيل خلال عرض جلسات البرنامج.

سابعا: الفنيات المستخدمة:

تم استخدام عدد من الفنيات خلال جلسات هذا البرنامج والتي تتمثل في:

- تقسيم المهام والمشاريع التي سيقوم بها الأطفال إلى أجزاء صغيرة بطريقة مشوقة وممتعة حتي يتمكنوا من إتمامها.
- المران والتكرار في الاتيان بالسلوك حتى إنتاج تغذية راجعة داخلية تصحح الأداء وإتقان المهام المطلوبة منهم، والحوار والمناقشة والتعزيز المادي والمعنوي.

- في كل جلسة أتساءل عن: ما الذي عليك فعله؟ كيف تفعل ذلك؟ ما الوسائل والاستراتيجيات اللازمة لذلك؟ ما الذي يجب عليك معرفته لمعالجة الموقف؟ ماهي الخطة المفترض تنفيذها؟ هل لديك خطة بديلة؟ ما الخطوات الواجب اتباعها؟ ما هي المعلومات المعدة مسبقا التي تساعدك في آداء المهمة؟ هل تنظم الأشياء بطريقة يسهل استخدامها؟ هل تراعي الترتيب قبل البدء؟ هل تعيد قراءة الموقف أكثر من مرة وتراعي وجهة نظر الآخرين؟ ما الأفكار التي ترد إلى ذهنك أثنا قراءة الموقف؟

ثامناً: الدراسة الإستطلاعية:

التجربة الإستطلاعية للبرنامج: قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية، من خلال القيام بتطبيق بعض جلسات البرنامج علي عينة مكونة من (١٠) أطفال من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك للتحقق من ملائمة إجراءات الدراسة، من حيث كم الأنشطة والوقت المحدد لإنجاز المهمة، وصلاحية محتوي الجلسات ومدي مناسبتها لعينة الدراسة.

تاسعاً: تقويم البرنامج:

يعد التقويم جانباً مهما وحاسماً في بناء البرنامج التعليمي؛ حيث يهدف إلى التعرف على مستوى أداء الأطفال وقد تحددت أساليب التقويم في البرنامج في مجموعة الأدوات التالية (مقياس التخطيط (القياس القبلي، القياس البعدي). تقويم تكويني يستمر طيلة فترة تطبيق البرنامج، حيث يتم قياس مدى تقدم الأطفال في اتقان المهارة، وذلك من خلال نشاط تدريبي حر يقوم فيه الأطفال بتطبيق تحت اشراف الأستاذ، وأنشطة تدريبية إضافية يقوم فيه الطلبة بتطبيق المهارة على شكل واجب منزلي، يعطى للأستاذ لتقويمه. وقد تم إستخدام الصور التالية لتقويم البرنامج:

- **التقويم القبلي:** وهو القياس القبلي، ويتم ذلك قبل تطبيق البرنامج بتطبيق إختبار التخطيط لدى الأطفال).
- **التقويم البعدي:** وهو القياس البعدي، ويتم تطبيقه بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق اختبار التخطيط لدي الأطفال)، كما تم إعادة تطبيقهم مرة أخري

لمعرفة مدي إستمرارية البرنامج علي الأطفال بعد مرور فترة زمنية من التطبيق البعدي وهو ما يسمي ب (التطبيق التتبعي).

ويوضح الجدول جلسات البرنامج (عدد الجلسات– المهارة التي تنميها كل جلسة– الفنيات المستخدمة).

جدول (٥)

جدول يبين توزيع أبعاد مهارة التخطيط على جلسات البرنامج

عدد الجلسات	المهارة المراد تنميها	الفنيات المستخدمة
الجلسة الأولي	– تهيئة وتعارف	الحوار والمناقشة–التعزيز
الجلسة الثانية إلي الثانية عشر	تنمية مهارة تحديد الهدف "الوعي المعرفي"	العصف الذهني–الحوار والمناقشة– التعزيز– اللعب الحر– مشاركة الوالدين– الاكتشاف.
الجلسة الثالثة عشر إلي الخامسة والعشرون	تنمية مهارة تجهيز المعلومات لدي الطفل.	الحوار والمناقشة– مجموعات العمل الصغيرة– التعزيز.
الجلسة السادسة والعشرون إلي التاسعة والثلاثون	تنمية مهارة تحقيق المهمة	الحوار والمناقشة– الألعاب التدريبية التعزيز– اللعب.
الجلسة الأربعون	– الختامية وإنهاء البرنامج باستخدام القياس البعدي	باستخدام اختبار التخطيط – قياس مدى تحسن مهارة الوعي المعرفي – قياس مدى تحسن مهارة تجهيز المعلومات – قياس مدى تحسن مهارة تحقيق المهمة

عاشراً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

إشتملت الإجراءات الميدانية للدراسة علي المراحل التالية:

- التنظير العلمي لمتغيرات الدراسة واشتمل علي الإطار النظري ودراسات سابقة.
- صياغة فروض الدراسة.

إعداد أدوات الدراسة واشتملت علي:

- تحديد أدوات الدراسة والتأكد من كفاءتها السيكومترية (اختبار المصفوفات المتتابعة الملون" عماد أحمد حسن، ٢٠١٦"
- مقياس مهارة التخطيط لدي الأطفال (إعداد خالد النجار وأخرون).

- تصميم البرنامج القائم علي.
- تجميع المادة العلمية من نظريات وإسهامات نظرية ودراسات سابقة حديثة مرتبطة بمتغيرات البحث.
- حصر المقاييس المستخدمة فى البحث والتحقق من كفاءتها السيكومترية.
- تصميم برنامج قائم منهج المهارات الحياتية لريجو إميليا لتنمية مهارة التخطيط بعد الاطلاع على عدد من البرامج المقدمة، الدراسات السابقة، والتراث النظري لخصائص أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية البرنامج المقدم للأطفال.
- اختيارأفراد العينة حيث تم اختيارهم من مدرسة فيوتشر صلاح الدين بمحافظة بني سويف.
- التأكد من تجانس العينة من حيث العمر الزمني، الذكاء، مهاراة التخطيط.
- تطبيق القياس القبلي لعينة الدراسة الحالية قبل البدء فى تطبيق البرنامج.
- تطبيق جلسات البرنامج على عينة البحث لمدة تستغرق ثلاثة أشهر.
- إجراء القياس البعدي بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيق البرنامج.
- إجراء القياس التتبعي بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج للتأكد من استمرار فعاليته.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض ولمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها.
- عرض وتفسير النتائج فى ضوء التراث النظري والدراسات السابقة وإجراءات تطبيق البرنامج.
- تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث: استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وذلك مثل:

- معامل ألفا كرونباخ α- chronbach coefficient.
- معاملات الارتباط
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

- مربع كا (Chi-Square).
- اختبار ت (T- Test) وذلك لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات بين (القياس القبلي والبعدي والتتبعي).

نتائج الدراسة:

تعرض الباحثة في هذا الجزء ما توصلت إليه من نتائج في ضوء فروض الدراسة، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسات السابقة.

عرض نتائج الفرض الأول: نص هذا الفرض على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التخطيط لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعات المرتبطة (Paired Sample T test) في أبعاد التخطيط والدرجة الكلية. ويعرض جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول (٦)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التخطيط في القياسين القبلي والبعدي

م	الأبعاد	تجريبية (القبلى)		تجريبية (البعدى)		درجات الحرية	قيمة (ت)	حجم الأثر	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى				
١	الوعي المعرفي	٢٦.٧٣	٢.٩٩	٤٥.٦٠	٢.٢١	٢٩	٢٥.٧٩	٠.٩٥٨٢٢	٠.٠٠
٢	تجهيز المعلومات	٢٤.٦٣	٢.٠٧	٤٤.٣٦	١.٨٩	٢٩	٤١.٨٠	٠.٩٨٣٦٧	٠.٠٠
٣	تحقيق المهمة	٥١.٣٦	٤.٢٥	٨٩.٩٦	٢.٩٢	٢٩	٤٢.٢٢	٠.٩٨٣٩٩	٠.٠٠
	الدرجة الكلية	١٠٢.٨٠	٨.٤٦	١٧٩.٩٣	٥.٨٤	٢٩	٤٢.٣١	٠.٩٨٣٠٥	٠.٠٠

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيره:

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس التخطيط والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس

البعدي، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، وكذلك كانت جميع قيم حجم التاثير من النوع القوي؛ مما يشير إلى الأثر الإيجابيّ لأنشطة برنامج ريجيو إميليا لتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك على جميع أبعاد المقياس الفرعية والدرجة الكلية. وهذا يعني أن البرنامج كان ذا فعالية بالقدر الذي أدي إلى ارتفاع نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد المقياس (الوعي المعرفي، تجهيز المعلومات، تحقيق المهمة) وكذلك الدرجة الكلية، وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Fernández-Santín ,et.al, 2020)، (Kelly, 2014)، (Millan, 2014)، (Abbott,et.al.2001) حيث اكدث علي ضرورة اختيار المواد والأدوات اللازمة؛ تحديد أنشطة المجموعات الصغيرة والكبيرة وإتاحتها للأطفال ؛ اتخاذ قرار بشأن الرحلات الميدانية والأنشطة الخارجية والداخلية، تشكيل أنواع الأنشطة وطرق مشاركة الوالدين ؛ تحديد الإطار الزمني الذي ينبغي السماح به لعمل النشاط. من خلال التركيز علي الوقت باعتباره عنصر حاسم في منهج ريجو ايمليا. حيث يحتاج المعلم إلى توجيه عملية التخطيط والتنظيم ووضع الحدود اللازمة من أجل تحقيق الاستفادة القصوي للبرنامج كما يؤكد (Harris,et.al.,2021, 70) علي أن نجاح الأطفال وقدرتهم على التخطيط يرتبط ارتباطًا قويًا بترتيب المهام حسب الأهمية واستخدام استراتيجيات الإنجاز في الوقت المناسب، وترجع هذه النتيجة إلي طبيعة ونوعية أنشطة البرنامج القائم علي المهارات الحياتية لريجو ايمليا فقد حرصت الباحثة علي تنوع الأنشطة حتى يتمكن الأطفال من استيعاب الأنشطة بالطريقة التي تناسبه حيث يرتكز منهج ريجو ايمليا علي الأطفال وينظر إليهم علي أنهم قوة كامنة غير محدودة ويتمتعون بقدرات ومهارات ومواهب متعددة ويؤكد علي ذلك دراسة كلا من (القداح، ٢٠١٧)، (Harris,2021)، (الشوارب، ٢٠١٢)، (النقيب، ٢٠٠٩) التي تؤكد علي النظر إلي الطفل باعتباره كائن اجتماعي يتعلم في اطار من التعاون المشترك بينه وبين المعلمة والبيئة المحيطة.

كما يرجع التحسن في نتائج الدراسة إلي تصميم الباحثة لجلسات البرنامج في صورة مشاريع يتم تنفيذها بشكل جماعي بالتعاون المشترك بين الأطفال والباحثة

والأطفال وأولياء الأمور لما له من فاعلية كبيرة في تنمية مهارة التخطيط لدي الأطفال حيث أوضح (Dodd-Nufrio 2011,236) أن اكتساب مهارات التخطيط من خلال مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم والتعلم القائم على المشاريع، والزيارات الميدانية ولعب الأدوار ومحاكاة المشاكل التعليمية الواقعية والخبرة العملية من خلال المواضع والتدريب الداخلي. وقد أكد علي هذا نتائج دراسة كلا من(حسن، ٢٠١٩)، عبد القادر، ٢٠١٩)، (عفيفي، ٢٠١٧)، (همام، ٢٠١٢)، (خليل، ٢٠١٠)، حيث أكدوا علي مدي مناسبتها للأطفال وقدرتها في اظهار السمات الايجابية التي تشبع احتياجاتهم وتسهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم.

كما يرجع تحسن الفرض إلي إهتمام الباحثة بتوفير الوقت المناسب لطبيعة النشاط ومتطلباته، حيث أن إعطاء وقت كاف للأطفال للتفكير في ما سيفعل وتحديد خطواته ينمي لديهم مهارة التخطيط، وهذا ما أشارت إليه دراسة Tecwyn,et.al. (2014) التي ركزت علي الوقت المتاح للطفل للتفكير في عملية التخطيط (التخطيط المتسلسل والتخطيط المسبق) قبل التنفيذ، حيث أجريت الدراسة علي ١٧٢ طفل، تتراوح أعمارهم ما بين ٤ إلي ١٠ سنوات، وهدفت إلي تنمية أداء الأطفال في المهمتين وما إذا كانت الاستراتيجيات التي يستخدمها لأطفال للنجاح تختلف باختلاف الفئات العمرية. وقد أسفرت النتائج عن تحسن الأداء بشكل ملحوظ عبر الفئات العمرية في كلتا المهمتين. مع اختلاف استراتيجيات النجاح في مهمة التخطيط المسبق حيث يقوم الأطفال في سن ٤ و٥ سنوات بأداء المزيد من الإجراءات الزائدة، مقارنة بالأطفال الأكبر سنًا.

عرض نتائج الفرض الثاني:

نص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التخطيط لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعات المرتبطة (Paired Sample T test) في أبعاد التخطيط والدرجة الكلية. ويعرض جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها.

جدول (٧)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس التخطيط في القياس البعدي

م	الأبعاد	تجريبية (بعدى)		الضابطة (البعدى)		درجات الحرية	قيمة (ت)	حجم الأثر	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى				
١	الوعي المعرفي	٤٥.٦٠	٢.٢١	٣٠.٢٦	٣.٠٦	٥٢.٦٧	٢٧.٢٥	٠.٩٢٦٣	٠.٠٠
٢	تجهيز المعلومات	٤٤.٣٦	١.٨٩	٢٦.٧٦	٢.٦٩	٥٨	٢٩.٣٧	٠.٩٣٥٩	٠.٠٠
٣	تحقيق المهمة	٨٩.٩٦	٢.٩٢	٥٣.٥٦	٤.٣٤	٥٨	٣٨.١٤	٠.٩٦١٠	٠.٠٠
	الدرجة الكلية	١٧٩.٩٣	٥.٨٤	١٠٧.١٣	٨.٦٧	٥٨	٣٨.١٤	٠.٩٦١٠	٠.٠٠

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

شير نتائج جدول (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس التخطيط والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، وكذلك كانت جميع قيم حجم التاثير من النوع القوي ؛ مما يشير إلى الأثر الإيجابيّ لأنشطة برنامج ريجيو إميليا لتنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك على جميع أبعاد المقياس الفرعية والدرجة الكلية.حيث أسفرت نتائج دراسة (Jeotee: 2014) إلى تسجيل الأطفال لدرجات متفاوتة على اختبار التطور النمائي لمهارة التخطيط تعزى للخلفية البيئية ومستويات تفاعل الأطفال بغرف المصادر، ويتفق هذا مع منهج ريجو إيمليا حيث ينظر إلي التخطيط باعتباره عملية مرنة لا يتضمن وضع أهداف سلوكية بجداول زمنية صارمة تفرض على الطفل مخرجات عملية التعلم قبل البدء فيها، وإنما التخطيط هنا يكون من خلال استخلاص مختلف الفروض المتوقعة لفرص التعلم الفطرية الكامنة داخل كل مشروع، وبذلك تراعي مخرجات عملية التعلم طاقات الطفل وقدراته الكامنة التي تتفاعل مع الخامات المتاحة والأقران وأولياء الأمور.

كما أوضحت دراسة (Hudson, et.al, 2017) إلى أن التخطيط المسبق للأطفال يتطور خلال سنوات ما قبل المدرسة، ويتأثر بالعمل المشترك، وان التخطيط الجماعي يعد كالتخطيط المسبق، كما يمكن تنفيذ التخطيط إما بشكل فردي أو عمل تعاوني مشترك. وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Fernández-Santín, 2020)، (Eckhoff,2009) (Swann, 2015)، علي الأسس البنائية التى يقوم عليها منهج ريجيو إميليا في دعم وتكوين علاقات مرحة من خلال اللعب الرمزي وجميع عناصر الفن حيث يسمح للأطفال باستكشاف خصائص الأشياء وتكوين مهارات أكثر تعقيدًا تساهم في تنمية التمثيل المعرفي للأطفال. لذلك حرصت الباحثة علي تضمين جلسات البرنامج أنشطة جماعية حتي يتم التعاون بين الأطفال والمدرسة والمنزل مما ينمي مهارة التخطيط لديهم.

كذلك يرجع التحسن إلي أن جلسات البرنامج تم تصميمها لتنمية مهارة التخطيط، وفقا لمنهج ريجيو إيمليا الذي يرتكز علي تنمية المهارات والقدرات المتعددة للأطفال ويؤكد علي هذا نتائج دراسة كلا من (Suffian, 2019)، (Abdelfattah,2015)، (Lepičnik ,2012)، (عبد العليم، ٤٣٩، ٢٠٠٨) حيث يؤكد علي أن الأطفال يقضون معظم الوقت المتبقي في عمل مشاريع مستقلة بشكل فردي أو وسط مجموعات صغيرة بحيث يطبقون ما تم تطوره من مهارات في المراكز المختلفة.

ويتفق ذلك مع دراسة(Atabey,2020) حيث يؤكد علي أهمية منهج ريجيو إيمليا وقدرته علي مشاركة الأطفال والمعلمون وأولياء الأمور معًا في علاقات إيجابية مكثفة، بحيث يتعلم الأطفال من خلال العمل في المشاريع لإنتاج الجديد من الأفكار، والمناقشة، والتحقيق، والاكتشاف، والإنتاج، والتوجه نحو العمليات بدلاً من التركيز على النتائج.

وتؤكد (Lavoie, 2011, 15) علي امكانية تحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له، فهو يكسب الطفل تفسيرات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة، ومراقبة الأفكار مما يجعلها أكثر دقة في اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم اليومية.

وقد أوصي (حبيب، ٢٠٠٣، ٥٩٠- ٥٩١) بضرورة التركيزعلى الطرق اللفظية لتشجيع تنمية إستراتجية التعليم الفعاله، مناقشة الأطفال والتفاعل معهم والتأكيد الصريح على طرق إجراءات التخطيط وحل المشكلات باستخدام الأمثلة المتنوعة لما لها من تأثيرات نسبية كبيرة لتحسين قدرتهم على التفكير.

عرض نتائج الفرض الثالث:

نص هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التخطيط." وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعات المرتبطة (Paired Sample T test) في أبعاد التخطيط والدرجة الكلية. ويعرض جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول (٨)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التخطيط في القياسين البعدي والتتبعي

م	الأبعاد	تجريبية (بعدى)		التجريبية تتبعى		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
١	الوعي المعرفي	٤٥.٦٠	٢.٢١	٤٥.١٦	٢.١٤	٢٩	١.٣٦	٠.١٨٤
٢	تجهيز المعلومات	٤٤.٣٦	١.٨٩	٤٤.٨٣	١.١٢	٢٩	١.١٥	٠.٢٦٠
٣	تحقيق المهمة	٨٩.٩٦	٢.٩٢	٩٠.٣٣	٢.٢٣	٢٩	٠.٨٩٢	٠.٣٨٠
	الدرجة الكلية	١٧٩.٩٣	٥.٨٤	١٨٠.٦٦	٤.٤٦	٢٩	٠.٨٩٢	٠.٣٨٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي حيث كانت قيمة ت غير دالة احصائياً للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التخطيط كما توضح المقارنة بين متوسطات القياسين البعدي والتتبعي عدم وجود فروق بين القياسين، مما يدل علي استمرار البرنامج وفاعليته، وترجع الباحثة ذلك إلي طبيعة البرنامج حيث يعتمد علي:

- علاقات الأطفال وتفاعلاتهم مع بعضهم البعض ومع الوالدين.
- ليس منهجًا محددًا مسبقًا ولكنه عملية دعوة واستدامة التعلم.
- قوة التوثيق.
- كثرة لغات الأطفال.

المشاريع كذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (Sandberg, et.al, 2001)، (Gredlein,2007) عن أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة حققوا تقدما ملموسا في عملية التخطيط من خلال المساعدات والدعم الخارجي المقدم لهم قبل البدء في أداء المهمة، كما أنهم أظهروا مهارات متقدمة في التخطيط من خلال اختياراتهم الاكثر كفاءة في الوصول للهدف

ويؤكد علي ذلك نتيجة دراسة (Neal, 2003) حيث أسفرت عن وجود علاقة دالة بين ممارسات الوالدين الداعمة لأطفالهم وزيادة قدرة الطفل على القيام بالسلوكيات التخطيطية على مهام التخطيط، ويتفق هذا مع مبادئ منهج ريجو ايمليا في ضرورة أشراك الأطفال في العملية التعليمية واعتباره كائن له حقوق وليس مجرد طفل له حاجات

وأسفرت نتائج دراسة (Dawson et,al. ,2014)عن أهمية التدخل البيئي في تنمية مهارة التخطيط، وهذا التدخل يشمل توفير خطة أو جدول زمني، وتقسيم المهمة الرئيسية إلى مهام فرعية، وتحديد مدي زمني لكل مهمة فرعية وطرح الأسئلة لمساعدة الأطفال للتفكير في كيفية اقتراح الخطة وتنفيذها.

هدفت دراسة (عبد الجواد وعبد اللطيف، ٢٠١٦) إلي رصد ممارسات الأطفال التي تقيس نمو مهارات التخطيط لديهم ومن ثم وضع مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التخطيط، أن هناك ممارسات يقوم بها الأطفال تدل علي ظهور مهارات التخطيط لديهم إلا أنهم في حاجة إلي صقل هذه المهارات من خلال الأنشطة التي تقوم بها المعلمة، وتوجد بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية مهارات التخطيط منها: تعليم الطفل ممارسة جدولة الأنشطة ووضعة في مهام وأنشطة تتطلب تحديد الأولويات، وتوظيف مراكز التعلم في الروضة لتعليم الطفل مهارات التخطيط، وتكرار سؤال الطفل عن هدفه في الحياة، وممارسة الأسرة والمعلمة للتخطيط كجزء من الروتين اليومي.

توصيات البحث:

١- الاستعانة بأحدث الأساليب والأتجاهات التربوية الحديثة فى مجال الطفولة المبكرة لإكساب الأطفال المفاهيم المتعلقة بحقائق الحياة.

٢- عمل دورات تدريبية للطالبات المعلمات أثناء الإعداد الأكاديمى لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة؛ لتدريبهن على كيفية تنمية مهارات التخطيط وكيفية توظيفها فى مختلف الأنشطة.

٣- ضرورة اعتماد دليل وكتيبات تلخيصيه بالبرامج التربوية الحديثة لتشجيع التعاون بين جميع مؤسسات المجتمع المدني لتعم الفائدة.

٤- تزويد مخططي ومطوري البرامج والمناهج بنتائج البحوث التي أثبتت فاعلية مهارات التخطيط حتي يتسني لهم تطوير البرامج واستراتيجات التعلم في ضوء هذه النتائج.

البحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج تجريبي لتنمية مهارة التخطيط لدي الأطفال ذي صعوبات التعلم.

٢- فاعلية برنامج قائم على طريقة ريجو ايميليا في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى اطفل مرحلة ما قبل المدرسة.

٣- برنامج قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة التخطيط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٤- فاعلية برنامج قائم على مهارة التخطيط في تنمية مهارات الفهم القرائي.

المراجع:

- إبراهيم، يونان نصري (٢٠١٩). التطور النمائي لمهارة التخطيط لدى الاطفال دراسة تتبعية، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أبو جادو (صالح)، نوفل(محمد).(٢٠١٠). تعليم التفكير، ط٤، الأردن، دار المسيرة.
- أبو قحف(مديح).(٢٠١٥). سيكولوجية الذاكرة وأساليب التخطيط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الأعسر (صفاء) (٢٠١٠). علم النفس الإيجابي ودراسة الموهبة ورعايتها من منظور نموذج رينزولي الأثرائي، ورقة مقدمه إلي الملتقي الخليجي الأول لرعاية الموهوبين، مجلة المعرفة. العدد(١٨٧). ص ص١-٣٦.
- الأنصاري (سامية)، عبد الهادي(إبراهيم)(٢٠٠٩). الابداع في حل المشكلات باستخدام نظرية "تريز" TRIZ.القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- البلوشي (عواطف). (٢٠١٤). برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات تطبيقات عملية، عمان، مركز ديبونولتعليم التفكير.
- الحربي (روان)، الصانع(مني).(٢٠٢١). مدخل "ريجيو إيميليا " لرياض الأطفال في إيطاليا وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية مقارنة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤(٢)، ١٦٩-١٩٤.
- الخالدي (خالد). (٢٠٠٩). درجة اكتساب أطفال الروضة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة.
- الدويهيس (عيد).)٢٠١٢). التخطيط الوهمي، الكويت، ط١.
- الرويشي (إيمان). (٢٠٠٩). رؤية جديدة في التعلم " التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي"، ط ١، الأردن، دار الفكر.
- الشريف (فاطمة). (٢٠١٣). ١٠٠مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا في دليل عملي تطبيقي لكل مربي ومعلم. عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- الشوارب (أسيل).(٢٠١٢). الخبرات العلمية في رياض الأطفال من منظور "ريجيو ايميليا" مجلة الطفولة العربية، العدد الثاني والخمسون
- الصيرفي (محمد).(٢٠٠٧). إدارة الوقت، الاسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- العتوم (عدنان). (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العتيبي (عبدالله). (٢٠١٢). فنجان من التخطيط، ط٢، الكويت، دار اقرأ للنشر والتوزيع.
- الغامدي (فوزية). (٢٠١٢). فعالية التدريس وفقا للنظرية البنائية الإجتماعية في تنمية بعض عمليات العلم ومهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل في مادة الأحياء لدي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. رسالة دكتوراة غير

منشورة، جامعة أم القري.
- القداح، (أمل). (٢٠١٧). أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو إميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الإجتماعي لدي طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة.
- النقيب (إيمان).(٢٠٠٩). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل رياض الأطفال(تجربة ريجيو اميليا في ايطاليا) مجلة التربية، جامعة الاسكندرية، ١٩(٣)، ٨٢-١٤٣.
- أمين (بهاء الدين) (٢٠٠٧). الإدارة التعليمية والطرق الحديثة لتطويرها، عمان، دار التقدم العلمي للنشر.
- بريك (السيد).(٢٠١٥). التفكير ما وراء المعرفي مفاهيم وتطبيقات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- جاد (جيهان).(٢٠١٣). التخطيط طريق إلى الإبداع.مجلة التنمية الإدارية، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والتخطيط. ٣٠(١٤١)١-٣.
- حبيب، (مجدي). (٢٠٠٣). تعليم التفكير في عصر المعلومات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حداد (عفاف). (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشاد جمعي في التدريب على مهارة التخطيط، قطر، مجلة مركز البحوث التربوية العدد (٢٣).
- حسن (عزة).(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الجماعية التفاعلية لتنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- حسونه (أمل)، رضوان (منى)، رخا (آية). (٢٠٢١). توظيف تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد، العدد (الثامن عشر).
- خليفة (وليد)، سعد(مراد). (٢٠١٢). التفكير في التفكير (الميتامعرفية). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- خليل (رشا).(٢٠١٠). منهج ريجو ايمليا كمدخل لاكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- عبد الجواد (جمعة)، عبد اللطيف(هيام).(٢٠١٦). ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط، مجلة البحث العلمي في التربية، العددالسابع عشر
- عبد العليم (عبد العليم). (٢٠٠٨). التعليم الشامل لذوي االحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب
- عبد القادر (سهير). (٢٠١٩). فاعلية استخدام منهج ريجو ايمليا القائم علي المواقف الحياتية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدي طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية العدد الاربعون، الجزء الخامس

- عبيدات (ذوقان)، أبو السميد(سهيلة). (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين(دليل المعلم والمشرف التربوي)، الأردن، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عطا (شيماء). (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي مهارة التخطيط في تنمية مهارة حل المشكلات لدي طفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة
- علي(إسراء).(٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، مجلة الطفولة والتربية، العدد الحادي والاربعون، الجزء الثاني
- علي(مروة).(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذكاء البصري المكاني في تنمية مهارة التخطيط لدي طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد السادس والاربعون، الجزء الثاني
- عفيفي (فاطمة). (٢٠١٧). برنامج قائم علي مدخل ريجو ايمليا لتحقيق معايير مجال العلوم لدي طفل الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- علوان (فادية).(٢٠٠٣). مقدمة في علم الارتقائي، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عيسي (ايفا).(٢٠٠٥). منهج التعليم في الطفولة المبكرة ومكوناته، دار الكتاب الجامعي.
- قطامى (يوسف) وعدس (عبد الرحمن). (٢٠٠٥). علم النفس العام. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- كحلة (ألفت).(٢٠١٢). علم النفس العصبي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مصطفى (جمال).(٢٠١٦): طريقة ريجيو إميليا في الطفولة المبكرة: أصولها الفلسفية وتطبيقاتها التربوية، مجلة التربية، جامعة الأزهر (١٦٧)٤٢١-٤٥٩.
- همام (داليا).(٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم علي طريقة المشروع في تنمية بغض مهارات ما وراء المعرفة لدي أطفال الروضة، سالة ماجستيرغير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- هيندريك، جوان (٢٠١٩). الخطوات الأولي نحو تدريس منهج ريجو اميليا، ترجمة: (حزم عبد الواحد وافي مترجم)، القاهرة، عالم الكتاب.
- وزارة التربية والبنك الدولي (٢٠١٢). التعليم في سلطنة وزارة التربية المضي قدما في تحقيق الجودة. دراسة مشتركة بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي. مسقط.
- **Abdelfattah, Marwa(2015). Realizing a Progressive Pedagogy: A Comparative Case Study of Two Reggio Emilia Preschools in San Francisco, Universal Journal of**

Educational Research 3(12). 1074-1086, http://www.hrpub.org DOI: 10.13189/ ujer.2015.031217.

- Abbott, Lesley, Ed.; Nutbrown, Cathy, Ed(2001). Experiencing Reggio Emilia: Implications for Pre-School Provision.
- Althea Murphy (1999). Value of self-talk in an early childhood setting , Masters of Arts in Education University of Northern iowa.
- − Atabey, Derya (2020). An Alternative Application for Team Spirit: Reggio Emilia, Southeast Asia Early Childhood Journal, Vol. 9 (2), (181-190) ISSN 2289-3156/eISSN 2550-1763 http://ejournal.upsi.edu.my/index. php/SAECJ 181.
- Barbara Arfé Tullio Vardanega LuciaRonconi(2020). The effects of coding on children's planning and inhibition skills, Computers & Education
- Volume 148, April 2020, https://doi.org/10.1016/j.compedu. 2020.103807.
- Benson, J.B. (2017). Leadership epistemology. Journal of interdisciplinary Leadership,2(2). 24-37. https://DOI: 10.170621cjil.v2i2.37.
- Berčnik, S., & Devjak, T. (2017). Cooperation between parents and preschool institutions through different concepts of preschool education, Center for Educational Policy Studies Journal, 7(4), 207-226.
- Birinci,M (2018). Teacher in Reggio Emilia Approach: Educational Needs and Views, Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14(1). 279-290. https:// DOI: 10.12973/ejmste/79800.
- Bishara & Shani Kaplan(2016). Executive Functioning and Figurative Language Comprehension in Learning Disabilities Saied, World Journal of Education Vol. 6, No. 2,doi: 10.5430/wje.v6n2p20.

- **Bodrova, E., & Leong, D.J. (2007). Tools of the Mind: The Vygotskian Approach to Early Childhood Education. Englewood Cliffs, NJ: Merril/Prentice Hall.**
- **Boyer , Bianca E. Hilde M. Geurts · Pier J. M. Prins · Saskia Van der Oord (2015). Two novel CBTs for adolescents with ADHD: the value of planning skills, Eur Child Adolesc Psychiatry ,24: 1075–1090 https:// DOI 10.1007/s00787-014-0661-5.**
- **Çetin, A. (2020). Examining project-based stem training in a primary school. International Online Journal of Education & Teaching, 7(3), 811-825.**
- **Dawson.P, Guare.R. (2014).Executive skills in children and adolescents. A practical guide to assessment and intervention. New York: The Guilford Press.**
- **Diamond, A. & Lee, K.(2011). Interventions shown to Aid Executive Function Development in Children 4–12 Years Old. Science. 19; 333(6045). 959–964. DOI: 10.1126/ science.1204529**
- **Diamond, A. (2012). Activities and programs that improve children's executive functions. Current directions in psychological science, 21(5), 335-341.DOI:10.1177/0963721412453722.**
- **Dodd-Nufrio, A. T. (2011). Reggio Emilia, Maria Montessori, and John Dewey: Dispelling Teachers' misconceptions and understanding theoretical foundations. Early Childhood Education Journal, 39, 235–237. https:// doi.org/10.1007/s10643-011-0451-3.**
- **Eckhoff, A., & Spearman, M. (2009). Rethink, reimagine, reinvent: The Reggio Emilia approach to incorporating reclaimed materials in children's artworks. Art Education, 62(2), 10–16. Retrieved from http://www. jstor.org/stable/27696325.**
- **Edwards, C. P. (2002). Three approaches from Europe: Waldorf, Montessori, and Reggio Emilia. Early Childhood Research & Practice,**

4(1), Retrieved from https://files. eric.ed.gov/fulltext/ED464766.pdf.

- Edwards, C., Gandini, L., & Forman, G. (2012). The Hundred Languages of Children: The Reggio Emilia Experience in Transformation (3rd ed.). Santa Barbara, CA: Prager Press.
- Fernández-Santín, M., & Feliu-Torruella, M. (2020). Developing critical thinking in early childhood through the philosophy of Reggio Emilia. Journal of Thinking Skills and Creativity 37, 100686. https://doi.org/ 10.1016/j.tsc.
- Filippini T., Giudici C., Vecchi V. (200٩), Dialogues with Places. Reggio Emilia: Reggio Children. srl.
- Fletcher, J., Bayliss, D., Safiyyah, A. (2017). Self-Regulatory Speech during Planning and Problem Solving in Children with SLI and Their Typically Developing Peers, International Journal of Language & Communication Disorders, v52 n3 p311-322.
- Fyfe,B.(2011).Ways forward towards a socially just and humane world: The Reggio movement. SAGE Publications, 41(4), 585-597. https://doi: 10.1177/004908571104100406.
- Gandini, L. (1993). Fundamentals of the Reggio Emilia approach to early childhood education. Young Children, 49(1), 4-8.
- Gandini, L. (2005). The essential voice of the teachers: Conversations from Reggio Emilia. In L. R. Williams (Ed.), In the spirit of the studio: Learning from the atelier of Reggio Emilia. New York, NY: Teachers College Press.
- Gredlien, J. M. (2007). The Development of Planning Ability in Children: The Role of Meta-Planning, Transfer, and Individual Differences. (Ph.D) of Philosophy. The University of North Carolina.

- **Gandini, L. (2011). Play and the hundred languages of children: An interview with Lena Gandini. American ,Journal of Play, 4(1), 11-18.**
- **Hanna, W. (2014). A Reggio-inspired music atelier: Opening the door between visual arts and music. Early Childhood Education, 42, 287-294. http:// doi: 10.1007/sI0643-013- 0610-9.**
- **Harris, Heidi Alene (2018). Parental Choice and Perceived Benefits of Reggio Emilia Inspired Programs,phD, Walden University, ProQuest Dissertations Publishing, 2018. 10937746.**
- **Harris , Heidi Alene (2021). Parental choice and perceived benefits of Reggio Emilia inspired programs, Early Child Development and Care ,Volume 191, 2021- Issue 1, https://doi.org/10.1080/03004430.2019.1608194.**
- **Hertzog, N. B. (2001). Refections and impressions from Reggio Emilia: "It's not about art!" Early Childhood Research and Practice, 3(1), 1–10.**
- **Hudson, J. A., Sosa, B. B., & Shapiro, L. R. (2017).Scripts and plans: The development of preschool children's event knowledge and event planning. In S. L. Friedman & E. K. Scholnick (Eds.), the developmental psychology of planning: Why, how, and when do we plan? (pp. 183– 208). Hillsdale, NJ: Erlbaum.**
- **Heather Ritchie, Adam Sheppard, Nick Croft & Deborah Peel(2015). Planning education: exchanging approaches to teaching practice-based skills, Innovations in Education and Teaching International. http://dx.doi.org/10.1080/14703297.2015.1095645.**
- **Istituizone of the Municipality of Reggio Children, (2010).. Annual journals prepared by the Municipality of Reggio Emilia, Italy, between 1994 and 2011.**

- **Jeotee, K. (2014). Developmental Progress Of Problem Solving Ability And Academic Ability: Implications for Kindergarten Classrooms In Thailand, PhD Thesis, Durham University.**
- **Kelly, D. (2014). Constructing the Image of the Child in a Reggio-Inspired School (Unpublished doctoral thesis). University of Calgary, Calgary, AB. doi: 10.11575/PRISM/ 25429.**
- **Kim, K. H. (2011). The creativity crisis: The decrease in creative thinking scores on the torrance tests of creative thinking. Creativity Research Journal, 23(4), 285–295.https://doi.org/ 10.1080/10400419.2011.627805.**
- **Lavoie, Vicky (2011). Déterminants psychosociaux de l'ajustement psychologique chez les militaires souffrant d'un état de stress post-traumatique. (Ph.D., Université Laval,Québec, Canada). Date de consultation: 10 janvier 2013. Tiré de http://theses.ulaval.ca/archimede/fichier/ 28208/28208.pdf.**
- **Lepičnik-Vodopivec, J. (2012). The Reggio Emilia concept or different perspective on preschool education in kindergartens. Euromentor journal, 2(3), 1–14. Retrieved from https://dk.um.si/IzpisGradiva.php?id=50 571.**
- **Less, WSC, Atance CM (2016). The Effect of Psychological Distance on Children's Reasoning about Future Preferences, PLOS ONE 11(10). DOI: 10.1371/journal.pone.0164382.**
- **Mahapatra, S. Das, J.P., Stack-Cutler, H. & Parrila, R. (2010). Remediating reading comprehension difficulties: A cognitive processing approach. Reading Psychology, 31: 5, 428-453.**
- **Mahapatra, S. (2015). Reading difficulties in children: The role of language and cognitive processes. IOSR, Journal of Humanities and Social Science, 20 (2), Ver. IV, 10-18.**

- **Mahapatra, S. (2016). Planning Behaviour in Good and Poor Readers, Journal of Education and Practice, Vol.7, No.4 www.iiste.org ISSN 2222.**
- **Meyer. K.A. (2015). Planning and Life Skill Development in Project-Based Learning Schools. Ph.D. Minnesota State University, Mankato.**
- **Maleka Stevens (2014). Strategic Management and Strategic Planning Process, Conference Paper, https://www.researchgate.net/publication /273757341.**
- **Millan. M. Jenifer(2014). Exploring Reggio-Inspired Documentation: Lived Experiences of Elementary Teachers and Children ,PhD, Portland State University.**
- **Meyer Marlene, Robrecht P R D van der Wel , Sabine Hunnius(2016). Planning my actions to accommodate yours: joint action development during early childhood.**
- **NAEYC(1998). Accreditation Criteria and procedures of the National.**
- **Neal, K.L. (2003). The relationship between parenting practices and children's planning behavior. (Ph.D). Northern Arizona University.**
- **New, Rebecca S. (2014). Reggio Emilia As Cultural Activity Theory in Practice, , 46: 1, 5-13, http://dx.doi.org/10.1080/0040584070933 6543.**
- **Palmer, J. A. (2001). Fifty modern thinkers on education: From Piaget to the present. New York, NY: Routledge.**
- **Panciroli, C., & Macuada, A. (2017). The space as an educational and a didactic tool of interpretation: The example of the atelier of "the child and the city." Ricerche di Pedagogia e Didattic, 12(1), 131-140.**
- **Sandberg, E. H., & Huttenlocher. J. (2001). Advanced Spatial Skills and Advance Planning: Compon-ents of 6-Year-Olds' Navigational Map Use. Journal of Cognition and Development. 2 (1), 51-70.**

- **Sanja Berčnik, Tatjana Devjak (2012). Planning and Implementing the Daily Routine in Slovene Kindergartens and Reggio Emilia Concept, US-China Education Review A 10 (2012) 892-902 Earlier title: US-China Education Review, ISSN 1548-6613.**
- **Schroeder Yu, G.(2008). Documentation: Ideas and applications from the Reggio Emilia approach. Teaching Artist Journal, 6(2), 126-134. https://doi.org/10.1080/15411790801910735.**
- **Severson, R.A. (2013). Process assessment: An examination of reinforcer effectiveness and predictive validity. Journal of School Psychology, 5,293-300.**
- **Stegelin.A. Dolores (2016). Application of the Reggio Emilia Approach to Early Childhood Science Curriculum, Early Childhood Education Journal, Vol. 30, No. 3, 163-69 , https://eric.ed.gov/?id=EJ670161.**
- **Suffian, S., & Nachiappan, S. (2019). Analysis of teacher readiness towards higher order thinking skills (HOTS) integration in preschool teaching and learning. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 9(7), https://doi.org/10.6007/IJARBSS/v9-i7/6134.**
- **Swann, A. C. (2015). Children, objects, and relations: Constructivist foundations in the Reggio Emilia approach. Studies in Art Education, 50(1), 36–50. https://doi.org/10.1080/00393541.11518754.**
- **Tecwyn, E., Thorpe,S., & Chapppell ,J.(2014). Development of planning in 4- to 10-year-old children: reducing inhibitory demands does not improve performance. J Exp Child Psychol , Sep;125: 85-101. doi: 10.1016/j.jecp.2014.02.006. Epub 2014 May 22.**
- **Thompson, C. (2011). Critical thinking across the curriculum: Process over output. International**

Journal of Humanities and Social Science, 1(9), 1–7. Retrieved from http:// www.ijhssnet.com/journals/Vol. 1,No. 9,Special,Issue1.

- Thurston, Rober (2016). Thinking planning: ways to develop children's thinking and learning. rutledge: London.www.tandfonline.com.
- Tijnagel. B. (2017). The Reggio Emilia Approach: The Hundred Languages,Arnhem, Holland, HAN University of Applied Sciences. DOI: 10.17951/PE/2017.1.139.
- Washington of Superintendent of Public Instruction(2020). Continuous Learning, Resources and Planning Tools, (https://www.k12.wa.us/ about-ospi/ press-releases/ novel- corona virus-covid-19-guidance-resources).
- Wexler, A. (2004). A theory for living: Walking with Reggio Emilia. Art Education, 57(6), 13-19.
- Zorec, M.B. (2015). Children's participation in Slovene pre-schools: The teachers' viewpoints and practice. European Education, 47(2), 154-168. doi: 10.1080/10564934.2015. 1039878.